

المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض: دراسة وصفية

علي محمد القطامي^{٢،١}، محمد سالم باسودان^١، أحمد ضيف الله المالكي^١، محمد سعيد الشهراني^١،
محمد عبدالله النجيمي^١، أ.د. عبدالله حامد اللهبي^١

١: كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

٢: قسم التدريب والصحة الرياضية، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة سيئون، حضرموت، الجمهورية اليمنية

Doi: 10.21608/jsbsh.2025.400080.3068

المقدمة:

تعتبر التربية البدنية جزءاً مهماً من التعليم، حيث تسهم في تطوير القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية للطلاب، أصبحت أساليب التدريس الحديثة في هذا المجال محورية لتحسين جودة التعليم، حيث تهدف إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والحركي. إلا أن معلمي التربية البدنية يواجهون تحديات عدة تعيق استخدام هذه الأساليب بشكل فعال، مما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

تركز التربية البدنية على النشاط البدني وتختلف بوضوح عن المواد المعتمدة على المعرفة العامة، تتطلب دروس التربية البدنية إعداداً خاصاً وأساليب تدريسية مختلفة لنقل قيم التربية البدنية بشكل فعال (Jeong & So, 2020).

إن علاقة التربية البدنية بالصحة قائمة منذ فترة طويلة ومقبولة بشكل عام، نظراً لأنها توفر للشباب فرصاً منتظمة للانخراط في النشاط البدني والتعرف على المكاسب الصحية المرتبطة بأسلوب حياة نشط. يُنظر إلى مساهمة التربية البدنية في الصحة العامة بشكل إيجابي في الغالب (Harris & Cale, 2019; Ünlü et al., 2024).

تلعب التربية البدنية دوراً حيوياً في تعزيز الصحة وتشجيع اساليب الحياة النشطة بين الشباب، وهو هدف أساسي لمناهج التربية البدنية العالمية. تُركز هذه المناهج على تحفيز الاهتمام والمتعة والمعرفة والكفاءة في النشاط البدني والرياضة، بهدف تعزيز الرفاهية والصحة العامة، أصبحت أساليب التدريس الحديثة في هذا المجال محورية لتحسين جودة التعليم (Cale & Harris, 2022; Ünlü et al., 2023).

تتنوع اساليب التدريس في التربية البدنية بين اساليب تتمحور حول المعلم (مباشرة) واساليب تتمحور حول الطالب (غير مباشرة)، يعتمد اختيار الاسلوب على عوامل مختلفة مثل أهداف الدرس، ومستوى مهارة الطلاب، واعتبارات السلامة، والنتائج التعليمية المرغوبة (مثل اكتساب المهارات مقابل حل المشكلات الإبداعي). غالباً ما يتم استخدام مزيج من الاساليب في درس واحد (Shimon,)

(2019)

إن المنهجية التي يستخدمها المعلمون في فصولهم مهمة جداً لتعلم الطلاب. وبالتالي، فإن أساليب التدريس في التربية البدنية ضرورية لتنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق أهداف التدريس، وزيادة الدافعية لدى الطلاب، ومحاولة جعلهم أكثر اهتماماً بالمادة، وبهذه الطريقة، يتم تعريف أساليب التدريس بشكل مختلف من قبل مؤلفين مختلفين بأنها ما يسمح بإظهار التفاعل بين المعلم والطلاب في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التدريس والتعلم ويسمح للمعلم والطلاب بأداء دورهما المقابل في هذه العملية، من ناحية أخرى، تعرف بأنها الطريقة التي ترتبط بها عناصر عملية التدريس والتعلم وكيف يقدم المعلم الموضوع ويدرسه (Fernández-Rivas & Espada-Mateos, 2019).

كما تُعد أساليب التدريس في التربية البدنية ضرورية لتطوير الفصول الدراسية وتسهيل تحقيق الأهداف التعليمية (Bores-García et al., 2024; Fernández-Rivas & Espada-Mateos, 2019).

وأساليب التدريس تبدأ من خلال فرضية أن التدريس يتكون من سلسلة من القرارات التي تُقسم إلى ثلاث فئات: تتعلق الفئة الأولى بالقرارات التي تتخذ قبل التواصل بين المعلم والطلاب، وهي قرارات تصميمية وتخطيطية، الفئة الثانية تشمل القرارات المتخذة أثناء التدخل المباشر بين المعلم والطلاب، حيث يتم تنفيذ القرارات السابقة، أما الفئة الثالثة، فهي تتعلق بالتقييمات التي تتم بعد التدريس خلال فترة تدريب الطلاب (Bores-García et al., 2024; Byra et al., 2014).

تعد أساليب التدريس المختلفة ضرورية عند إعطاء دروس التربية البدنية بناءً على هدف التمارين (Fernández-Rivas & Espada-Mateos, 2019; Invernizzi et al., 2019).

تنقسم أنماط التدريس إلى نوعين رئيسيين بناءً على الهدف المعلن ومراحل اتخاذ القرار من قبل المعلم. الأنماط الإنتاجية تشمل عدة أساليب مثل الأمر، التعلم المبني على المهمة، والمراجعة الذاتية، بينما الأنماط الاستكشافية تتضمن الاكتشاف الموجه، البرامج الفردية، وتعليم الذات. تتمحور القرارات التعليمية حول اللحظة التي يتخذ فيها المعلم القرار، مما يؤثر على أساليب التدريس المتبعة (Fernández-Rivas & Espada-Mateos, 2019).

تعد التربية البدنية نظاماً تربوياً له أهداف مكملة لأهداف المقررات؛ ولا ينكر أحد دور التربية البدنية، فهي من مواد المنهج الدراسي ومكملة لنمو الطلاب المعرفي والنفسي والوجداني والجسدي وفوائدها في الوقاية من الأمراض المختلفة وتنشيط الدورة الدموية وملء وقت الفراغ وتقوية البدن، وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً للتربية البدنية وذلك بإدراجها كمنهج له ثقله في التعليم وعلى جميع مراحلها، وهذا يحتاج إلى استخدام طرق وأساليب متنوعة لتحقيق الهدف من التربية البدنية حيث يصعب أحياناً تطبيق أساليب التدريس في التربية البدنية لوجود بعض المعوقات مثل حجم الفصل

ونقص الأدوات قد يجعل الأساليب التبادلية أو أسلوب الممارسة صعبة التطبيق، كما قد يؤدي نقص تدريب المعلمين الى الاعتماد على أسلوب الامر وكذلك ضيق الوقت، إن استخدام أساليب تدريس مختلفة داخل الدرس يمكن أن يحفز الطلاب على المشاركة والتعلم، على الرغم من أهمية دور التربية البدنية في بناء نمط حياة صحي، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في فهم المشكلات التي تعوق معلمي التربية البدنية من استخدام الأساليب الفعالة، وبالتالي، فإن دراسة المعوقات وتحليلها تمثل خطوة أساسية نحو تحسين جودة التدريس وتطوير الممارسات التربوية، ومن هذا المنطلق اهتم الباحثون في هذه الدراسة بمعرفة المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض.

مشكلة البحث:

بالرغم من التقدم النظري والتطبيقي في أساليب التدريس في التربية البدنية، إلا أن الممارسة الميدانية في مدارس مدينة الرياض لا تزال تُظهر تقييداً ملحوظاً في تنوع هذه الأساليب، حيث يغلب استخدام الأسلوب الأمري على حساب الأساليب الأخرى، مما قد يؤثر على تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بالفروق الفردية، وتحفيز المتعلمين، وتنمية المهارات الحركية والاجتماعية. وتشير الملاحظات الأولية والدراسات السابقة إلى وجود معوقات قد تكون مرتبطة بعدم كفاية الإعداد المهني للمعلمين، أو بضعف الإمكانيات والتجهيزات المتاحة، أو بكثافة الطلاب في الصفوف. ومن هنا تتبع مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على طبيعة هذه المعوقات وحدتها، وتحديد ما إذا كانت تتعلق بالجانب التطبيقي أو التربوي أو البنيوي داخل البيئة التعليمية.

أهمية البحث:

أهمية علمية:

- قد يسهم البحث في سد الفجوة في الدراسات السابقة المتعلقة بالتحديات التي يواجهها معلمو التربية البدنية في مدينة الرياض.
 - يساعد في تقديم توصيات قائمة على نتائج البحث لتطوير أداء معلمي التربية البدنية.
 - يدعم البحوث المستقبلية التي تهدف إلى تحسين جودة تدريس التربية البدنية في المدارس.
- أهمية تطبيقية:**
- يتيح للمعنيين في القطاع التعليمي، مثل وزارة التعليم، فهم التحديات التي يواجهها المعلمون والعمل على حلها.
 - يساعد في وضع استراتيجيات لتحسين بيئة العمل وتوفير الموارد اللازمة لدعم المعلمين.
 - يسهم في تعزيز كفاءة المعلمين في استخدام الأساليب التدريسية الحديثة.

أهداف البحث:

التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية الحديثة في مدارس مدينة الرياض.

أسئلة البحث:

ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية الحديثة في مدارس مدينة الرياض؟

مصطلحات الدراسة:

أساليب التدريس: هي مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه (شلتوت وخفاجة، ٢٠٠٢).

تعريف المعوقات: هي الحدود التي تقف دون تحقيق أهداف معينه (نصار، وفاء ٢٠١٨)
المعوقات (تعريف إجرائي): هي مجموعة من المشكلات أو الصعوبات الفنية أو المادية أو الإدارية التي تحول دون استخدام معلمي التربية البدنية بمدينة جدة لأساليب التدريس في حصة التربية البدنية، أو الحد من استخدامها.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يركز البحث على دراسة المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية.

الحدود المكانية: يتناول البحث مدارس مدينة الرياض

الحدود الزمانية: يقتصر البحث على دراسة الوضع الحالي خلال العام الدراسي ١٤٤٦

الحدود البشرية: يشمل البحث عينة من معلمي التربية البدنية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض.

الإطار النظري:**التربية الصحية والبدنية:**

تعدّ التربية الصحية والبدنية ضرورية لتعزيز صحة الطلاب ولياقتهم البدنية، ولتطوير مهاراتهم الاجتماعية والحياتية، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي تقلّل من النشاط البدني .
ولذلك، تمّ إعداد معايير محددة لتأهيل متخصصي التربية البدنية، تركز على تعزيز اللياقة البدنية والمهارات الاجتماعية للطلاب (Doston & Development, 2023).

وفي المرحلة الحالية من التطور الاجتماعي، تولي غالبية دول العالم اهتماماً كبيراً للظروف الصحية في دولها، وتعتبر التربية البدنية وسيلة لتعزيز الصحة، وتوفر التربية البدنية فرصة ممتازة للجميع لتعلم وممارسة المهارات الرياضية والأنشطة البدنية، التي من شأنها تعزيز اللياقة البدنية مدى الحياة والصحة الجيدة، والتربية البدنية لا تقتصر على التدريب على المهارات الرياضية بل لها أكثر من مجرد جانب ترفيهي، مع زيادة مشاكل الصحة الجسدية والعقلية التي تسببها اساليب الحياة التي تنسم

بقلة الحركة والسمنة، تدرك الدول المتقدمة الدول أهمية التربية البدنية على جميع المستويات، وتم إعطاء دور مهم في هذه العملية لمعلمي التربية البدنية، والذي يعتبرون حاملين للقيم الصحية لمجتمع صحي نشط (Roliak & sports, 2020; Ünlü et al., 2023)، لذلك يجب أن يكون المعلمون مستعدين للزيادة المكثفة في تعزيز وتنمية التربية البدنية والنشاط الرياضي في عملية التعلم المدرسي. وبالتالي، يجب أن يصبح التدريب البدني والرياضة واسلوب الحياة الصحي جزءاً لا يتجزأ من التعليم المهني للمعلم الحديث ومن اختبار الرخصة المهنية للمعلم.

تعد التربية البدنية موضوعاً مفيداً يتميز بمحتواه التطبيقي والحركي العالي، لذلك من الواضح أن التربية البدنية هي تخصص أساسي في التنمية المتكاملة للطلاب، لأنها لا تعزز الصحة والرفاهية البدنية فحسب، بل تعزز أيضاً المهارات الاجتماعية والعاطفية والإدراكية، في العقود الأخيرة، أدى دمج أساليب التدريس باستخدام التقنيات الجديدة إلى تحويل المجال بشكل عميق، حيث قدم أدوات وأساليب جديدة لتحسين التدريس وتعلم الطلاب (Pérez-Muñoz et al., 2024).

باختصار، فإن حصة التربية البدنية لا تقتصر على المشاركة في الرياضة والنشاط البدني، بل يجب أن تتجاوز حصص التربية البدنية والرياضة والنشاط البدني لدعم وتشجيع عادات نمط الحياة الصحية مدى الحياة (Corbin et al., 2020)، ويجب على المعلمين تمكين الطلاب من إقامة علاقة أكثر إيجابية وطويلة الأمد مع النشاط البدني ومع ذلك، يمكن أن يحفز الأطفال على ممارسة النشاط البدني إذا تم التخطيط له وتصميمه بشكل جيد (Ünlü et al., 2023).

هناك إجماع متزايد على أن تحسين جودة مهنة التدريس في التربية البدنية يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم للطلاب، إحدى الطرق للمساهمة في هذا التحسين هي من خلال عمليات الاعداد للمعلمين ومعرفة كل ما يعيق العملية التعليمية (Rief et al., 2024).

معلم التربية الصحية والبدنية

معلم التربية البدنية هو منفذ أنشطة التربية الصحية والبدنية في المدارس، فمؤهلاتهم وسلوكهم التدريسي وقدراتهم على الابتكار هي عوامل مباشرة تؤثر على جودة التعليم المدرسي (Behzadnia et al., 2018; Ward et al., 2023).

يجب على معلم التربية الصحية والبدنية تعويض أوجه القصور في الصحة البدنية للطلاب، من خلال سلوك التدريس المبتكر، وإعادة تصميم طريقة تنفيذ أنشطة التربية الصحية و البدنية في المدارس مع الإشارة إلى المتطلبات الجديدة للتدريس والممارسة والمنافسة" باعتباره الموضوع الرئيسي للأنشطة التعليمية (Ward et al., 2023)، لا يمكن لمعلمي التربية الصحية والبدنية الاستمرار في تلبية احتياجات التدريس إلا من خلال تغيير فلسفتهم التعليمية، وتحسين قدراتهم الإبداعية وتحفيز سلوك الابتكار، وبالتالي تحفيز اهتمام الطلاب بالتربية البدنية، وتنمية عادات التمرين

الجيدة وتعزيز نموهم الجسدي والنفسي والصحي والمتناغم (Huang et al., 2019). وفقاً لجمعية معلمي الصحة والبدنية الأمريكية (Society of Health and Physical Educators) ((SHAPE))، فإن التربية الصحية والبدنية هي موضوع أكاديمي "يزود الطلاب ببرنامج تعليم مخطط ومتسلسل قائم على معايير مصمم لتطوير المهارات الحركية، المعرفة والسلوكيات اللازمة للحياة النشطة، واللياقة البدنية، والروح الرياضية، والكفاءة الذاتية، والذكاء العاطفي. كأساس لبرامج النشاط البدني المدرسية الشاملة، وفي عام 2013، أوصى معهد الطب المدرسي الأمريكي بتعزيز وتحسين سياسات وبرامج التربية البدنية لمساعدة الأطفال على تحقيق 60 دقيقة من النشاط البدني المعزز للصحة، تم بناء هذه التوصية على العديد من الدعوات السابقة للتربية البدنية للعب دور موسع في الصحة العامة. (Dauenhauer et al., 2019; Shimon, 2019).

من المهم تحديد برامج التربية الصحية والبدنية عالية الجودة، قدمت SHAPE التوصيات التالية للتربية البدنية الجيدة:

- (1) يجب أن يتم تقديم التربية البدنية من قبل متخصصين مرخصين في التربية البدنية.
- (2) يجب تضمين جميع الطلاب دون أي استثناءات أو إعفاءات أو بدائل.
- (3) يجب أن يكون لدى المدارس منهج مكتوب للتربية البدنية يتماشى مع المعايير الوطنية.
- (4) يجب أن يكون تحصيل الطلاب لنتائج مستوى الصف، بما في ذلك اللياقة البدنية، يتم تقييمها على أساس منتظم.

هذه العناصر الأساسية (بالإضافة إلى العناصر الأخرى) ضرورية إذا أردنا للتربية البدنية أن تقدم مساهمة مجدية ومستدامة في صحة ورفاهية الشباب (Ha et al., 2022). يُعدّ توظيف معلمين أكفاء عنصراً أساسياً لبناء مدارس عامة عالية الجودة. ولضمان كفاءة المعلمين، تُلزم العديد من الدول حصولهم على ترخيص مهني. تشير الأبحاث إلى أن متطلبات الترخيص وتحقيق درجات عالية في اختبارات ترخيص المعلمين يمكن أن يحسّن جودة التعليم. (Larsen et al., 2020) (Orellana & Winters, 2023).

ويعد المعلم اللبنة الأساسية الأولى في العملية التعليمية، حيث يساهم بشكل كبير في تطوير أداء الطلاب عن طريق توجيههم التوجيه السليم نحو المواطنة الصالحة، ونجاح المنظومة التعليمية يعتمد بشكل رئيسي على مستوى إعداد المعلم كونه يتعامل مع العقول والأفكار، وصقلها وتدريبها في جميع نواحي المعرفة والتطور التكنولوجي (الشامخ، ٢٠١٨).

معلم التربية الصحية والبدنية: اصطلاحاً: هو الفرد الكف، القادر على ممارسة العملية التربوية على أكمل وجه وهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة والعلم (مسعود، ٢٠١٣).

معلم التربية الصحية والبدنية: وهو الشخص الحاصل على درجة علمية في تخصص التربية البدنية من إحدى المؤسسات التعليمية، وتم تعيينه في وزارة التربية والتعليم بوظيفة معلم. (القاسم، ٢٠٢٢).
معلم التربية الصحية والبدنية تلقى عليه واجبات كثيرة ومتنوعة، فهي لا تقتصر على التدريس فقط، بل تشمل القيام بالشؤون الإدارية والروتينية، كما يسهم معلم التربية الصحية والبدنية في بناء شخصية الطلبة ونموهم وتطورهم بالشكل السليم، ويؤثر في سلوكهم كما انهم يتأثرون بشخصيته، لذلك من الواجب الاهتمام الكامل بإعداد وتأهيل معلم التربية الصحية والبدنية تأهيلاً يجعله في المكانة اللائقة بتحمل هذه المسؤوليات العظيمة. (عبد الرحمن، ٢٠١٠)

يعتبر المعلم هو أساس العملية التعليمية، ويبقى دوره هو الأهم مهما طرأ من تغيير على أساليب ووسائل وطرائق التعليم، ومهما اختلفت الأنظمة والتعليمات، وتغيرت وتبدلت المناهج والمواد الدراسية، وهذا يشغل حيزاً كبيراً من اهتمام الخبراء والمسؤولين في المجالات التربوية المتعددة، ويعد معلم التربية الصحية والبدنية أحد أركان هذه المنظومة، والذي ينبغي العمل على إعداده بشكل يناسب الزمان والمكان والمراحل التعليمية المختلفة. (القاسم وشحادة، ٢٠١٩)

في عصر العولمة أصبحت مهام وأدوار معلمي التربية الصحية والبدنية أكثر أهمية، وأصبح استعداد المعلمين وإتقانهم لمجال دراستهم ومسؤولياتهم تحتاج أكبر جهد لتحقيق عمليات التدريس الفعال، ويطلب من المعلمين المحترفين أن يكونوا مستعدين ويتقنون إما مجال دراستهم أو التصميم الشامل لبرامج التعليم والتعلم الخاصة بهم. بصرف النظر عن ذلك، فإن ديناميكيات تعلم الطلاب وتوجيه المعلمين هي نتيجة مظاهر نشاط التدريس والتعلم في الفصل الدراسي. لهذا السبب، لا يمكن إنكار أن المعلمين يجب أن يمتلكوا المعرفة والقدرة والمهارات في تطبيق منهجيات وأساليب التدريس الدقيقة، يجب دمج كفاءة المعلمين المحترفين مع قدراتهم على فهم السلوك الديناميكي للطلاب وتطورهم، مع الأخذ في الاعتبار أن المزيد والمزيد من المشاكل تنشأ في مجال التربية البدنية في ضل التطورات الحديثة (Amir & Sport, 2017).

أهمية تأهيل المعلمين وتحسين أداءهم:

تأهيل وتحسين أداء المعلمين:

تأهيل المعلمين وزيادة فعاليتهم في الفصول الدراسية هو أحد متطلبات إصلاح التعليم التي دعت إليها كثير من مؤسسات التعليم، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أدى هذا التركيز على جودة المعلمين إلى إصلاح برامج إعداد وتدريب المعلمين وتحديد أفضل الممارسات المهنية التي يمكن من خلالها تزويد المدارس بمعلمين أكفاء (Pretorius, 2012).

بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في دعم التعليم ورفع الكفاءة الأدائية للمعلمين من حيث تحديد المعايير المهنية وتمهين التدريس من خلال إلزام المعلمين باجتياز اختبارات الرخصة المهنية

لمزاولة مهنة التدريس.

وقد أشار وائق وآخرون (Wang et al., 2011) إلى أن جودة أداء المعلم يعتمد على مجموعة من العوامل، بما في ذلك:

- المعرفة والمهارات المهنية للمعلم.
- قدرة المعلم على إدارة الصف الدراسي وتنظيمه.
- قدرة المعلم على التواصل مع الطلاب وتحفيزهم على التعلم.
- قدرة المعلم على استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- قدرة المعلم على تقييم تعلم الطلاب وتقديم التغذية الراجعة لهم.

مستويات تطوير كفاءة معلم التربية البدنية:

- معرفة كيفية تنفيذ ودمج قدرات التعلم مع النشاط البدني.
- القدرة على تصميم التدريس في مواضيع مختلفة حيث يتم تضمين الأنشطة البدنية والحركة ودعم أهداف التعلم.
- المعرفة حول استخدام الأنشطة البدنية داخل المواد الدراسية، مثل "فترات الراحة" أو ارتباطات المواد المشتركة في المناهج الدراسية.
- أفكار للأنشطة البدنية وأساسيات الحركة.
- القدرة على بدء عمليات الابتكار وتطوير الأنشطة وفقاً لعمر الطالب ومستواه ومحتوى التعلم.

(Capel & Whitehead, 2015)

أهم المهارات المهنية الحديثة لمعلم التربية البدنية:

مهارات التواصل ، والمهارات المنهجية (القدرة على الاستخدام التفاضلي لوسائل التربية البدنية المختلفة ، والقدرة على الاستخدام العقلاني لوقت الدرس، والقدرة على التطوير والالتزام به) ومهارات التنبؤ بالأخطار المحتملة، وتم تحديد شرطين تربويين على أنهما الأهم: تحديث محتوى التدريب المهني لمعلمي التربية البدنية على أساس نهج التكامل، وتوجيه الدراسات العملية التربوية حول معالجة الدراسات المعقدة ، وتحسين الصحة والقضايا التعليمية.(Soltyk et al., 2022) يتم تشجيع المدارس على تبني الترويج لأساليب الحياة الصحية النشطة في المناهج الدراسية الخاصة بالتربية البدنية على مستوى العالم.(Cale & Harris, 2022).

إن النشاط البدني في الفصول الدراسية مهم للطلاب لتلبية احتياجاتهم من النشاط البدني. وينظر إليه على أنه أداة مهمة للطلاب ليكونوا أصحاء ويتبنون أسلوب حياة صحي، بالإضافة إلى ذلك، من المعروف أن النشاط البدني يساهم بشكل كبير في تطوير التحصيل الأكاديمي للطلاب، والتنمية الاجتماعية والعاطفية والعقلية، ومهارات التواصل (Ünlü et al., 2024)

التربية البدنية في المملكة العربية السعودية:

تقوم وكالة التخطيط والتطوير في وزارة التعليم - ممثلة في الإدارة العامة للمناهج من خلال مشروع التعليم الثانوي (نظام المقررات) بتطوير المناهج الدراسية، ومنها: مقرر التربية البدنية، وذلك في ضوء الأهداف التي رسمتها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وحددت الغاية منه في فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة، وتزويد الطلاب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وتهيئة الطلاب ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، وقد تم تعديل اسم المقرر في التعليم الثانوي بخطته الدراسية ليكون اسمه الجديد هو (التربية الصحية والبدنية). (وزارة التعليم، 2017)

وروعي أن يسهم هذا المقرر في تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة النشاط البدني لدى الطلاب، وتعريفهم بالعلاقة بين النشاط البدني من جهة والتغذية والصحة من جهة أخرى، وخصوصا ما يتعلق بالسمنة وأمراض العصر، وكذلك تعريفهم باللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والأداء الرياضي وكيفية قياسها وتنميتها والمحافظة عليها، إضافة إلى إكسابهم المبادئ الأساسية في الإسعافات الأولية للإصابات والحالات الشائع حدوثها أثناء الأنشطة الرياضية، وقدرًا من الكفاية لأداء بعض مهارات الألعاب الرياضية التي يمكنهم ممارستها مدى حياتهم. (وزارة التعليم، 2017)

أهداف مادة التربية البدنية في مدارس التعليم العام:

حددت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (1441هـ، 153) أهداف تدريس مادة التربية البدنية في مدارس المرحلة الثانوية، فيما يلي:

- تعزيز لدى الطالب تعاليم الدين الإسلامي المرتبطة بالنشاط البدني.
- اكساب الطالب السلوك المؤدي إلى احترام الفروق الفردية بين الطلاب.
- تنمي لدى الطالب عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة.
- تعزيز لدى الطالب السلوك المؤدي إلى تحمل المسؤولية وتنمية القيادة.
- تساعد الطالب على معرفة ماهية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والطرق المبسطة لقياسها.
- تساعد الطالب على أن يظهر قدرًا من الكفاية عند أداء المهارات الرياضية المقررة لهذه المرحلة.
- تساعد الطالب على أن يتعرف على بعض المفاهيم الميكانيكية والصحية والفسولوجية المناسبة لهذه المرحلة. (وزارة التعليم، 1441هـ)

المكونات الأساسية لبرنامج التربية البدنية عالي الجودة:

- أن تتناسب مع معايير محتوى المناهج الدراسية.
- تتناسب البرامج مع النمو وتنمحو حول الطالب.

- ممارسة النشاط البدني والمهارات الحركية التي تشكل جوهر البرنامج.
 - تنمية مهارات الإدارة وتعزيز الانضباط الذاتي.
 - العمل على دمج جميع الطلاب.
 - التركيز على التعلم الصحيح بدلاً من النتيجة.
 - تعزيز أسلوب الحياة الصحي والصحة الشخصية مدى الحياة.
 - غرس قيم المسؤولية والتعاون وتعزيز التنوع. (Lynch, 2016; Pangrazi & Beighle, 2019)
- اساليب التدريس في التربية البدنية:**

تتنوع اساليب التدريس في التربية البدنية بين اساليب تتمحور حول المعلم (مباشرة) واساليب تتمحور حول الطالب (غير مباشرة). يعتمد اختيار الاسلوب على عوامل مختلفة مثل أهداف الدرس، ومستوى مهارة الطلاب، واعتبارات السلامة، والنتائج التعليمية المرغوبة (مثل اكتساب المهارات مقابل حل المشكلات الإبداعي). غالباً ما يتم استخدام مزيج من الاساليب في درس واحد (Fernández-Rivas, 2024; Espada-Mateos, 2019; Pill et al., 2024).

أن أسلوب التدريس الواحد لا يكفي لتلبية جميع احتياجات التعلم في التربية البدنية، مما يستدعي من المعلم القدرة على التنقل بين أساليب التدريس المختلفة خلال الحصص الدراسية. تحقيق الأهداف المتعددة والمتنوعة للمناهج الدراسية يتطلب استخدام مجموعة من الأساليب التدريسية لمواجهة طبيعة التربية البدنية المعقدة (Pill et al., 2024).

الجدول (١) أساليب التدريس في التربية البدنية

الوصف	أسلوب التدريس
الأساليب التكرارية	
المعلم يتخذ جميع القرارات ويعمل الطلاب عندما يُطلب منهم ذلك.	الأمر (Command)
يصف أو يشرح المعلم المهمة، ويمارس الطلاب بمفردهم وفقاً لوتيرتهم الخاصة.	الممارسة (Practice)
يشرح المعلم المهمة، ويمارس الطلاب في أزواج، حيث يساعد كل منهم الآخر.	التبادلي (Reciprocal)
يقدم المعلم مهمة، ويمارس الطلاب وفق وتيرتهم الخاصة، مع تقييم وتحمل المسؤولية عن أدائهم.	التحقق الذاتي (Self-check)
يحدد المعلم نموذجاً لمهمة على مستويات صعوبة مختلفة. على الطلاب اختيار المستوى الذي يناسبهم.	عملية الدمج (Inclusion process)
الأساليب الإنتاجية	
يطرح المعلم أسئلة أو مشكلات مادية موجهة لإرشاد الطلاب لاكتشاف المهارة المطلوبة.	الاكتشاف الموجه (Guided discovery)
يطرح المعلم أسئلة أو مشكلات يجب على الطلاب إيجاد حلول لها (اكتشاف متتبع).	حل المشكلات (Problem-solving)

الاختيار الفردي (Individual-based choice)	يحدد المعلم الموضوع. يجب على الطلاب التخطيط وتنفيذ الممارسة في الموضوع المحدد.
مبادرة المتعلم (Learner-initiated)	يحدد المعلم الموضوع. يجب على الطلاب التخطيط وتنفيذ الممارسة بأنفسهم، مع طلب المساعدة عند الحاجة.
التعليم الذاتي (Self-teaching)	يشرف المعلم، لكن يتم إدارة النشاط بالكامل من قبل الطلاب أنفسهم

(Bores-García et al., 2024; Invernizzi et al., 2019)

الاساليب التي تتمحور حول المعلم (المباشرة)

تؤكد هذه الاساليب على سيطرة المعلم وتوجيهه.

- اسلوب الأمر: هذا هو الاسلوب الأكثر مباشرة. يملئ المعلم جميع الجوانب: ماذا يفعل الطلاب، وكيف، ومتى، وأين. يؤدي الطلاب نفس المهمة، بنفس الطريقة، في وقت واحد، في منطقة مخصصة: هذا الاسلوب مفيد في الحالات التالية:
 - تعليم المهارات الدقيقة.
 - إدارة الأنشطة التي قد تتطوي على مخاطر عالية.
 - إرساء السيطرة على الفصل، خاصة للمعلمين الجدد.
 - ومع ذلك، فإنه يحد من الفروق الفردية والمشاركة المعرفية والإبداع (Shimon, 2019).
- اسلوب الممارسة: يختار المعلم المهارات وغالباً ما يحدد وقت الممارسة، ولكن الطلاب لديهم خيارات حول كيف و متى يمارسون تلك المهارات. غالباً ما يتضمن ذلك محطات أو دورات، حيث يختار الطلاب المهام داخل منطقة معينة. يتيح هذا الاسلوب بعض الاستقلالية للطلاب مع الحفاظ على توجيه المعلم (Shimon, 2019; Pill et al., 2024).
- اسلوب التحقق الذاتي: يُعطى الطلاب قائمة بالمهام أو المهارات لإكمالها والتحقق منها عند إتقانها. هذا يزيد من مسؤولية الطالب ويسمح بتحديد وتيرة فردية. يتطلب تعليمات واضحة وأوراق مهام (Shimon, 2019).

الاساليب التي تتمحور حول الطالب (غير المباشرة)

تعطي هذه الاساليب الأولوية لمشاركة الطلاب واستكشافهم وحل المشكلات.

- الاسلوب التبادلي (بين الأقران): يعمل الطلاب في أزواج أو مجموعات صغيرة، حيث يقومون بتدريس وتقييم مهارات بعضهم البعض. توجه أوراق المهام أو أوراق نقد الأقران العملية. يعزز ذلك التعاون والتواصل ومهارات الملاحظة. يسهل المعلم العملية ويقدم ملاحظات للمراقبين (Shimon, 2019).
- اسلوب الاكتشاف الموجه: يطرح المعلم مشكلة أو سؤالاً ويوجه الطلاب من خلال سلسلة من الأنشطة لاكتشاف الحل بأنفسهم. يشجع ذلك التفكير النقدي والفهم العميق. إنه مفيد لتعليم

التكتيكات والاستراتيجيات وتطوير المهارات من خلال الاستكشاف (Bores-García et al., 2024).

- الأسلوب المتباعد: يُعرض على الطلاب مشكلة أو سؤال له حلول صحيحة متعددة. يتم تشجيعهم على استكشاف مناهج مختلفة وإيجاد حلولهم الخاصة. يعزز هذا حل المشكلات الإبداعي والاعتراف بالفروق الفردية وتشجيع التعلم التعاوني (Bores-García et al., 2024; Invernizzi et al., 2019; Pill et al., 2024).

الدراسات السابقة:

ذكر غازي في دراسة (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف إلى درجة المعرفة والتطبيق ومعوقات استخدام أساليب مؤسستن للتدريس من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية البدنية في المدارس الفلسطينية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤٩) معلماً ومعلمة، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة المعرفة لأساليب مؤسستن في تدريس التربية الرياضية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الفلسطينية مرتفعة. ووجود معوقات لاستخدام أساليب التدريس المختلفة، وكان أكثرها عدم توفر الساحات والملاعب الرياضية، وعدم مراعاة المنهاج للإمكانيات المتوفرة في المدارس، وعدم توفر الميزانيات الكافية لشراء الأدوات الرياضية، وقلة متابعة مشرفي التربية الرياضية للمعلمين.

وأجرى قرور وبركاتي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ في المؤسسات التربوية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة ٣٠ معلماً في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان، نقص الهياكل والمنشآت تعد من معوقات الرياضة المدرسية وسوء البرمجة وعدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية تعد من الصعوبات التي تعوق تطور الرياضة المدرسية وتنعكس معوقات الرياضة المدرسية بالسلب على مردود التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية.

وأجرى بن ثابت وصلاح (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام أساليب التعلم النشط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي؛ حيث اقتضرت الدراسة على معلمي التربية البدنية والرياضية لمدينة برج بوعريرج للطورين المتوسط والثانوي، وبلغت عينة البحث (٥٠) معلماً، اختيروا بطريقة عشوائية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت نتائج الدراسة الآتي: أن المعوقات المتصلة بالتنظيم المدرسي كانت الأكبر تأثيراً على الأساتذة في عدم القدرة على استخدام أساليب التعلم النشط، يليها المعوقات المتصلة بالمتعلم، ثم في الأخير المعوقات المتصلة بالأستاذ.

وأجرى الباسورد وناهد (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضة في المدارس الثانوية بمحلية أمبدة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المجتمع اختارت الدراسة عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية، وبلغ عددهم (١٢٢). وقد توصلت النتائج إلى عدم توفر الإمكانيات المادية والكتاب المدرسي بالمدارس الثانوية بمحلية أمبدة.

وقام يعقوب (٢٠١٧)، بدراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية، وهذا من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية العاملين بالمرحلة المتوسطة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على العينة العشوائية عددها (٩٠) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في نظرة الأساتذة نحو جميع المعوقات قيد الدراسة والتي تحول دون تطبيقهم أساليب التدريس الحديثة؛ حيث كانت إجاباتهم عن أن هذه المعوقات تؤثر معنوياً في عدم استخدامهم أساليب التدريس الحديثة.

وأجرى داود وجعفر (٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الطرق والأساليب الحديثة في التدريس بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) فرداً من معلمي ومعلمات التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: عدم تجديد المنهج بما يناسب احتياجات المرحلة الثانوية، وقلة الدورات التدريبية للمعلم وأن هناك صعوبات متنوعة تحد من استخدام أساليب التدريس الحديثة في التدريس.

وقام فضل الله وصلاح (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع أساليب تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية بمحلية الخرطوم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المجتمع. اختارت الدراسة عينة قصدية من معلمي التربية البدنية وبلغ عددهم (٣٠). وتتمثل أهم النتائج في وجود طرق حديثة تواكب الانفجار المعرفي واستخدام الأساليب المناسبة للتدريس، تمثلت في واقع طرق التدريس المستخدمة، وأيضاً توصلت النتائج إلى عدم توفر الإمكانيات المادية والكتاب المدرسي بالمدارس الثانوية بمحلية الخرطوم.

وأجرى درار عصام (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية - باتنة. استخدم المنهج الوصفي، وكان من أهم الاستخلاصات أن التلاميذ لا يشكلون عائقاً أمام المعلم، وأن المنشآت والإمكانات الرياضية المتاحة تشكل عائقاً أمام المعلم في أثناء تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية؛ حيث إنها لا تتناسب مع عدد التلاميذ، كما أنها غير كافية وغير مجهزة وغير مناسبة.

أجرى عبيدات وعاشور (٢٠١٦م) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الرياضة المدرسية، التي

تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية البدنية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة. واختيرت عينة عشوائية، تكونت من (٢٥٣) فرداً، منهم (١٢٦) مديراً ومديرة مدرسة، و(١٢٧) معلماً ومعلمة تربية بدنية، من مجتمع الدراسة البالغ (١٢٥٧)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجالات الخمسة حصلت على درجة معيوق عالية، ونال المرتبة الأولى "مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور"، وجاء "مجال الإمكانيات المادية" في المرتبة الثانية، وجاء "مجال الطالب" في المرتبة الثالثة، ومجال "المعلم" في المرتبة الرابعة، وجاء "المجال الإداري والفني" في المرتبة الأخيرة.

أجرى نصير رباح وغريب نجيب (٢٠١٤)، دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أساليب التدريس الحديثة في بناء حصّة التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة التي تتضمن درجة استخدام أساليب التدريس الحديثة، وشملت عينة الدراسة معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوي "واية ورقلة" البالغ عددهم (٣٠) معلماً. وكانت أهم نتائج الدراسة أن هناك صعوبات متنوعة تحد من استخدام أساليب التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين، كما أن هناك صعوبات تخص جوهر المادة التدريبية من حيث الزمن والأهداف، وصعوبات تخص المعلم من ناحية قلة الدورات التدريبية واختلاف قدرات الطلاب في الصف الواحد.

وقام العبد الكرىم، (2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل التي تعوق استخدام المعلمين عن استخدام أساليب التدريس الحديثة التي تعتمد على مهارات التفكير والحوار والعمل التشاركي، وذلك من وجهة نظر المعلمين. وطُبقت الدراسة على (217) معلماً من مدارس متوسطة مختلفة. وقد أشارت النتائج إلى أن أكبر العوائق التي يرى المعلمون أنها تحد من استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة هي كثرة الطلاب داخل الصف، وارتفاع نصاب المعلم من الحصص، وعدم وجود مرافق وأماكن مناسبة داخل المدرسة. في حين كانت أقل العوائق ما يتعلق باتجاه المعلمين نحو أساليب التدريس الحديثة.

وكان السرحان، (2010) قد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (148) معلماً ومعلمة، اختيروا بطريقة قصدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن الإدارة المدرسية تعتبر حصّة التربية الرياضية أقل أهمية من حصص المواد الأخرى، وكذلك المشكلات المرتبطة بالإمكانيات المادية والمنشآت وعدم توفر مرافق صحية مناسبة للطلبة المشاركين بالأنشطة الرياضية.

أجرى الكيلاني وآخرون (٢٠٠٨)، دراسة هدفت إلى معرفة أكثر الأساليب معرفة واستخداماً من قبل المعلمين حسب الدولة، ومعرفة الصعوبات التي تواجه استخدام الأساليب التدريسية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واختيرت عينة عشوائية من أساتذة التربية البدنية والرياضة بالمرحلة المتوسطة والثانوية بعاصمة الجمهورية الجزائرية (الجزائر) بلغ قوامها (٧٠) معلماً ومعلمه، أما بعاصمة المملكة الأردنية الهاشمية (عمان) فقد أختير (١٢٠) معلماً ومعلمة. توصلت النتائج إلى أن هناك تبايناً بين معلمي ومعلمات التربية البدنية في الأردن والجزائر في مدى التعرف على الأساليب التدريسية وفي مدى تطبيقها على أرض الواقع في التدريس العملي، وإلى أن معلمي التربية البدنية في الأردن يميلون إلى استخدام الأساليب المباشرة في التدريس، في حين أن معلمي التربية البدنية في الجزائر يميلون إلى استخدام الأساليب غير المباشرة في التدريس، وإلى أن درجة المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين في الدولتين تتباين تبعاً لتباين المجتمع التدريسي فيهما.

وفي دراسة الكيلاني، والحاك، ومهيار (٢٠٠٨) للتعرف على أكثر الأساليب التدريسية معرفة واستخداماً من قبل معلمي التربية الرياضية، والتعرف على الفروق في مدى التعرف على الأساليب التدريسية واستخدامها، والصعوبات التي تواجه استخدام أساليب وطرق تدريس التربية الرياضية، من خلال عينة دراسية اختيرت عشوائياً من مدينة عمان من مستوى البكالوريوس والماجستير، موزعة على مدارس الحكومة والخاصة والوكالة. توصلت الدراسة إلى أن أكثر الأساليب معرفة واستخداماً "الأمري"، وأقلها: "الأسلوب الذاتي"، إضافة إلى أن هناك فروقاً في التعرف على الأساليب غير المباشرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح درجة الماجستير. ومدارس الوكالة جاءت في المرتبة الأولى من حيث الصعوبات المتعلقة بالمعلمين والطلاب والبيئة الدراسية.

وقامت بني هاني، (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات والصعوبات المرتبطة بالموارد والإمكانات الرياضية في مدارس إربد والحلول المقترحة لها. تكونت عينة الدراسة من (345) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات والصعوبات المرتبطة بمجال الإمكانات المادية والبشرية كانت بدرجة كبيرة، أما في مجال المعلومات فجاءت بدرجة متوسطة.

الإجراءات:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وهو ما يحقق أهداف الدراسة الحالية في ضوء طبيعة المشكلة، ونوع المتغيرات، وخصائص عينة الدراسة. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدارس مدينة الرياض وعددهم (١٩٩٤).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٣) معلماً ومعلمه من معلمي التربية البدنية بمدارس مدينة

الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية عن طريق توزيع استبيان الكتروني. أداة جمع البيانات: تم استخدام استبانة دراسة الهيببي والنجمي (٢٠٢٢)، رسالة ماجستير غير منشورة بعد التعديل على مستوى القياس إلى مقياس ليركت الخماسي وتكون المقياس من (٤) مجالات هي الآتي:

- المجال الأول: معوقات تتعلق بالمعلم.
- المجال الثاني: معوقات تتعلق بالطلاب.
- المجال الثالث: معوقات تتعلق بالإمكانات.
- المجال الرابع: معوقات تتعلق بالمناهج.

صدق وثبات أداة جمع البيانات: تم التأكد من صدق محتوى الأداة كما في دراسة الهيببي و النجمي (٢٠٢٢) بعد تحكيمها من عدد من الخبراء، كما تم التأكد من ثبات الأداة بعد تعديل مستوى القياس باستخدام اختبار الفا كرونباخ حيث أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل ألفا العام بلغت ٠.٩٠، وهو ما يقع ضمن نطاق الثبات الممتاز ($\alpha \geq 0.90$)، مما يشير إلى تماسك داخلي عالٍ بين بنود الأداة ويعزز مصداقية النتائج.

المعالجة الإحصائية: قُدرت درجات المقياس بوضع العلامة ($\sqrt{}$) الموافق لرأي المجيب مع الدرجة الموضوعية والمقابلة لذلك؛ إذ كانت استجابات فقرات الاستبانة خماسية بمقياس (ليكارت)، حيث تعطى درجة واحدة للاستجابة الخامسة (لا أوافق بشدة)، ودرجتان للاستجابة الثانية (لا موافق)، وثلاث درجات للاستجابة الثالثة (موافق الى حد ما)، وأربع درجات للاستجابة الرابعة (موافق) وخمس درجات للاستجابة (موافق بشدة) وبعد الانتهاء من عملية تقدير كل عبارة؛ تم حساب درجة كل محور، ومن ثم الدرجة الكلية للمقياس. وتم حساب المتوسطات والنسب والتكرارات والانحرافات المعيارية عبر برنامج SPSS.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

النسبة	التكرار	الجنس	الجنس
81%	٤٣	ذكر	الجنس
19%	١٠	أنثى	
100%	٥٣	المجموع	
79%	٤٢	سعودي	الجنسية
21%	١١	غير سعودي	
100%	٥٣	المجموع	
2%	١	دبلوم	المؤهل العلمي
70%	٣٧	بكالوريوس	
28%	١٤	دراسات عليا	
100%	٥٣	المجموع	
20%	12	معلم	الرتبة الوظيفية

٦٠٪	32	ممارس	
١١٪	6	متقدم	
٤٪	2	خبير	
١٠٠٪	٥٣	المجموع	
٧٪	4	من أقل من سنة إلى أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
١٥٪	8	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	
٢٣٪	12	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	
١٧٪	9	من ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة	
٣٨٪	20	أكثر من ٢٠ سنة	
١٠٠٪	٥٣	المجموع	
٤٠٪	21	ابتدائي	المرحلة التي تدرس بها
٣٢٪	17	متوسط	
٢٨٪	15	ثانوي	
١٠٠٪	٥٣	المجموع	
٧٢٪	38	حكومية	نوع المدرسة
٢٦٪	14	أهلية	
٢٪	1	دولية	
١٠٠٪	٥٣	المجموع	

يتضح من الجدول السابق (١) التكرارات والنسبة المئوية للمتغيرات الديمغرافية (وصف العينة) من معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس مدينة الرياض، والتي بينت أن أفراد العينة بالنسبة للجنس بلغ (٨١٪) من الذكور و(١٩٪) من الاناث، وبالنسبة للجنسية كان ما نسبته (٧٩٪) من السعوديين و (٢١٪) من غير السعوديين، وبالنسبة للمؤهل العلمي بلغ عدد الذين لديهم مؤهل دبلوم (٢٪) والذين مؤهلاتهم بكالوريوس بلغوا (٧٠٪)، بينما الذين يحملون مؤهلات دراسات عليا بلغوا (٢٨٪)، وبالنسبة للترتبة الوظيفية بلغ الذين في رتبة معلم (٢٥٪)، والذين في رتبة ممارس (٦٠٪)، والذين في رتبة متقدم (١١٪)، والذين في رتبة خبير (٤٪)، أما بالنسبة لسنوات الخبرة بلغ الذين يمتلكون خبرات (من أقل من سنة إلى أقل من ٥ سنوات) ما نسبته (٧٪)، في حين بلغ الذين يمتلكون خبرات (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) (٨) ما نسبته (١٥٪)، وبلغ الذين يمتلكون خبرات (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) (١٢) ما نسبته (٢٣٪)، كما وبلغ الذين يمتلكون خبرات (من ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة) (٩) ما نسبته (١٧٪)، وأخيراً بلغ الذين يمتلكون خبرات (أكثر من ٢٠ سنة) (٢٠) ما نسبته (٣٨٪)

بالنسبة للمرحلة التي يتم التدريس بها بلغ الذين يدرسون في مدارس ابتدائية (٤٠٪)، والذين يدرسون في مدارس متوسطة (٣٥٪)، والذين يدرسون في مدارس ثانوية (٢٨٪)، أما ما يخص نوع المدرسة فكانت نسبة المدارس الحكومية (٧٢٪)، بينما نسبة المدارس الأهلية (٢٦٪)، ونسبة المدارس الدولية (٢٪).

أداة جمع البيانات : تم استخدام مقياس (استبانة) دراسة اللهبي والنجمي (٢٠٢٢)، وهي رسالة

ماجستير غير منشورة، وتكون المقياس من أربعة مجالات رئيسية هي:

- المجال الأول: معوقات متعلقة بالمعلم.
- المجال الثاني: معوقات متعلقة بالطلاب.
- المجال الثالث: معوقات متعلقة بالإمكانات.
- المجال الرابع: معوقات متعلقة بالمناهج.

المعالجة الإحصائية: تم تقدير درجات المقياس باستخدام العلامة (√) التي تعكس رأي المجيب، مع تخصيص درجة معينة لكل إجابة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي تم تخصيص درجة الاستجابات كما يلي: "لا أوافق بشدة"، ومثلت عددياً بالرقم (١)، "لا أوافق" ومثلت عددياً بالرقم (٢)، "أوافق إلى حد ما"، ومثلت عددياً بالرقم (٣)، "أوافق"، ومثلت عددياً بالرقم (٤)، "أوافق بشدة". ومثلت عددياً بالرقم (٥)، وبعد تقدير درجات كل فقرة، تم حساب درجة كل محور، ومن ثم الدرجة الكلية للمقياس ولتفسير النتائج تم تقسيم مدى استجابات العينة لفقرات الأداة إلى فئات متساوية باستخدام المعادلة التالية: $(1-5) / 4 = 5 / 4 = 0.8$ وبعد تقدير درجات كل فقرة، تم حساب درجة كل محور، ومن ثم الدرجة الكلية للمقياس، استخدم برنامج SPSS لحساب المتوسطات والنسب والتكرارات والانحرافات المعيارية.

جدول (٢) يوضح درجة الاستجابات وطول الفئة واتجاه الاستجابات

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
المتوسط الحسابي	١.٨٠ - ١.٠٠	٢.٦٠ - ١.٨١	٣.٤٠ - ٢.٦١	٤.٢٠ - ٣.٤١	٥.٠٠ - ٤.٢١
الاتجاه	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة لعبارات المحاور والمحاور ككل.

- محاور المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية:

جدول (٣) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة حول

محاور المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض (ن = ٥٣)

م	اسم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	المعوقات المتعلقة بالمعلم	٢.٧٣	١.٣١	٤	متوسطة
٢	المعوقات المتعلقة بالطلاب	٣.٦٣	١.٢٢	٢	مرتفعة

٣	المعوقات المتعلقة بالإمكانيات	٣.٩٤	١.٠٥	١	مرتفعة
٤	المعوقات المتعلقة بالمنهج	٣.٤٠	١.١٨	٣	متوسطة
	مجموع المتوسط العام	٣.٤٢	0.513		مرتفعة

يتضح من الجدول (٣) أن متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض تتفاوت في حدتها وفقاً للمحاور المختلفة، حيث تراوحت تقديراتها بين "متوسطة" و"مرتفعة"، مما يشير إلى وجود تحديات ملحوظة تؤثر على عملية التدريس. فيما يلي تحليل تفصيلي لكل محور:

- المعوقات المتعلقة بالإمكانيات احتل هذا المحور المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٤) وانحراف معياري (١.٠٥) مما يشير إلى أن نقص الإمكانيات المادية والتجهيزات والأدوات والمرافق الرياضية الكافية يشكل العائق الأكبر أمام معلمي التربية البدنية جودة التعليم.
- المعوقات المتعلقة بالطلاب جاء هذا المحور في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (١.٢٢)، مما يدل على أن بعض المشكلات المتعلقة بالطلاب، مثل قلة الدافعية أو ضعف اللياقة البدنية، تشكل تحدياً للمعلمين، وقد أظهرت دراسة بن قسّمى ومرتات (٢٠٢٢) أن تدني الدافعية لدى الطلاب وعدم الاهتمام بالتربية البدنية يؤثران سلباً على مستوى أدائهم، وأن وجود اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو النشاط البدني يرتبط بعدم فعالية البرامج التعليمية في تحفيزهم.
- المعوقات المتعلقة بالمنهج جاء هذا المحور في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٤٠) وانحراف معياري (١.١٨)، مما يشير إلى أن المناهج الدراسية قد لا تكون متوافقة مع احتياجات المعلمين أو الطلاب، وأن المناهج التقليدية التي لا تراعي الفروق الفردية أو تفتقر إلى المرونة قد تعيق تنفيذ أساليب تدريسية حديثة، وأكدت دراسة (Cothran & Kulinna, 2006) أن تطوير مناهج متكاملة تعزز التعلم النشط يساهم في تحسين جودة التعليم البدني.
- المعوقات المتعلقة بالمعلم احتل هذا المحور المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وانحراف معياري (١.٣١)، مما يعني أن المعلمين يواجهون بعض الصعوبات ولكن بدرجة أقل مقارنة بالمحاور الأخرى، قد تكون هذه الصعوبات مرتبطة بضعف التدريب على استراتيجيات التدريس الحديثة أو الضغط الناتج عن متطلبات العمل، وقد بينت دراسة الترتوري والقضاه، (٢٠٠٦، ٥٧) أن المعلم لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المطلوب ما لم يتمكن من العلم الذي سيقوم بتعليمه في المستقبل ومن ناحية أخرى لابد أن نجعل أسلوب التفكير والابداع هو الهدف فهما وسيلتان لنمو المعارف لدى المعلم، وعليهما تستند قدراته ومهاراته العلمية.
- بناءً على المتوسط العام لجميع المحاور (٣.٤٢) والانحراف المعياري (٠.٥١٣)، يمكن تصنيف المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية بأنها مرتفعة، مما يشير إلى الحاجة إلى تطوير بيئة

تعليمية أكثر دعماً. ويؤكد ذلك نتائج دراسات متعددة، مثل دراسة قرومي وآخرون (٢٠٢١) التي شددت على أهمية التوافق المهني لمعلم مادة التربية البدنية والرياضية تكمن في العالقات المنسجمة مع بيئة العمل والمناخ الاجتماعي الذي يقدر مهنته، والتي تضمن له القدرة على إشباع معظم حاجاته وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والنفسية والاجتماعية،

بشكل عام إن مجموعة الأساليب التدريسية المباشرة وغير المباشرة تستند إلى عدم وجود اختلاف بين الأساليب وكلها تسعى إلى تطور استقلالية الطلاب وزيادة معارفهم بالجوانب البدنية والنفسية والمعنوية وبمختلف المستويات، والمعنى العام للأساليب التدريسية هي إنها قرارات السلوك التعليمي أو معرفة العملية التعليمية فهو يختلف عن الطريقة التي هي الوسيلة للوصول إلى الهدف بينما الأسلوب هو السلوك التدريسي للمدرس خلال الدرس.

وسوف يتم تناول المحاور بشكل مفصل في الجداول التالية:

أولاً: محور المعوقات المتعلقة بالمعلم:

جدول (٤) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للمعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض في محور (المعوقات المتعلقة بالمعلم) (ن = ٥٣)

م	العبارة	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما				
1	أشعر بنقص في تأهيلي الأكاديمي في أساليب التدريس في التربية البدنية	ن	4	5	13	13	18	٢.٣٢	١.٢٥	٦	منخفضة
		%	8%	9%	25%	25%	34%				
2	قلة الدورات التدريبية في أساليب التدريس في التربية البدنية	ن	10	18	12	10	3	٣.٤٢	١.١٧	٢	مرتفعة
		%	19%	34%	23%	19%	6%				
3	عدم رغبتني في تدريس مادة التربية البدنية تؤثر في تطبيقي لأساليب التدريس الحديثة	ن	6	3	6	16	22	٢.١٥	١.٣٤	٩	منخفضة
		%	11%	6%	11%	30%	42%				
4	العبء الزائد في عدد الحصص الأسبوعية يؤثر في تطبيقي لأساليب التدريس الحديثة	ن	23	10	7	8	5	٣.٧٢	١.٤١	١	مرتفعة
		%	43%	19%	13%	15%	9%				
5	ضعف لياقتي البدنية (لوضع البدني العام) تحد من نشاطي في استخدام أساليب التدريس	ن	6	8	8	11	20	٢.٤٢	١.٤٢	٧	منخفضة
		%	11%	15%	15%	21%	38%				
6	عدم التزامي بتنفيذ منهاج التربية البدنية يؤثر في تطبيقي لأساليب التدريس	ن	5	10	16	10	12	٢.٧٤	١.٢٧	٤	متوسطة
		%	9%	19%	30%	19%	23%				
7	يغلب على برامج إعداد المعلم الطابع النظري؛ مما يعوق تطبيقي لأساليب التدريس	ن	6	13	17	10	7	٣.٠٢	١.٢	٣	متوسطة
		%	11%	25%	32%	19%	13%				
8	أشعر بقلّة خبرة موجهي التربية البدنية لتقييم أداء المعلمين في تطبيقيهم أساليب التدريس وتوجيههم	ن	8	11	5	12	17	٢.٦٤	١.٤٩	٥	متوسطة
		%	15%	21%	9%	23%	32%				
9	عدم بذلي أي مجهود لتعلم أساليب تدريسية جديدة	ن	3	5	9	16	20	٢.١٥	١.٢	٨	منخفضة
		%	6%	9%	17%	30%	38%				

يتضح من الجدول (٤) أن متوسطات استجابات أفراد العينة حول للمعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة، الرياض الخاصة بالمحور الأول (المعوقات

المتعلقة بالمعلم) والتي تراوحت بين (٢٠١٥ - ٣٠٧٢) وبدرجات تقدير اتجاه هذه المعوقات تراوحت بين (منخفضة) و (متوسطة) و (مرتفعة) و (مرتفعة جداً)، وفيما يلي شرح لبعض العبارات.

- جاءت عبارة رقم (٤) في أعلى الاستجابات والتي تنص على "العبء الزائد في عدد الحصص الأسبوعية يؤثر في تطبيقي لأساليب التدريس الحديثة" بمتوسط حسابي (٣٠٧٢) ونسبة موافقة (مرتفعة)، ويعزو ذلك إلى اعتبار هذا المعوق من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين، حيث أن زيادة عدد الحصص الأسبوعية يقلل من الوقت المتاح للتخطيط والتنفيذ الفعال للأساليب التدريسية الحديثة.

- جاءت عبارة رقم (٢) ثاني أعلى الاستجابات والتي تنص على "قلة الدورات التدريبية في أساليب التدريس في التربية البدنية" بمتوسط حسابي (٣٠٤٢) ونسبة موافقة (مرتفعة)، مما يشير إلى أن نسبة الموافقة عالية، وأن قلة التدريب يعيق استخدام طرق تدريس مبتكرة في التربية البدنية، يُعتبر نقص الدورات التدريبية والتأهيلية من العوامل المؤثرة في عدم تبني المعلمين للأساليب التدريسية الحديثة، حيث يؤدي ذلك إلى عدم تحديث مهاراتهم ومعارفهم بأحدث التطورات في مجال التربية البدنية، وأن النقص في فرص التطوير المهني للمعلمين في مجال استخدام الأساليب التدريسية الحديثة يعيق قدرتهم على تطبيق هذه الأساليب بفعالية.

وفي هذا الصدد يشير موسى وأبو النصر (٢٠٢١) أن التأهيل يعتبر أحد الأساليب المعتمدة في تنمية الموارد البشرية، لأنه يعمل على صقل وتنمية القدرات والكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية، فهو يمد المعلمين بمعارف ومعلومات تزيد من قدرتهم وتحسن من مستوى أدائهم وذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، بالإضافة إلى تهيئة المعلمين لتحقيق الأهداف التربوية، فإنها تهدف إلى تحقيق التغيير في المعرفة أو المهارة، أو الخبرة أو السلوك، والذي من شأنه تعزيز كفاءة المتعلمين.

كما بينت دراسة (Pühse, 2005) أن التدريب المستمر لمعلمي التربية البدنية يؤدي إلى تحسين تطبيقهم للأساليب التدريسية الحديثة، وأن ضعف برامج التطوير المهني يؤثر سلباً على تبني الأساليب الحديثة في تدريس التربية البدنية، وأشارت دراسة عابد (٢٠٢٣) إلى أن عدم توفر الدورات التدريبية الكافية يُعد من المعوقات التي تحول دون استخدام الأساليب التدريسية الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية

في حين جاءت عبارات باستجابات منخفضة يمكن تناول بعض منها

- حصلت عبارة رقم (٣) على أقل الاستجابات والتي تنص على "عدم رغبتني في تدريس مادة التربية البدنية تؤثر في تطبيقي لأساليب التدريس الحديثة" بمتوسط حسابي (٢٠١٥)، بنسبة موافقة (منخفضة)، حيث يتفق العديد من المعلمين على أن تدريس التربية البدنية لا يتأثر بشكل كبير بعدم

رغبة بعضهم في تدريسها، مما يقلل من تبني أساليب التدريس الحديثة، ويعتبر هذا المعوق الأقل تأثيراً، حيث أن عدم الرغبة في تدريس المادة قد يؤثر سلباً على أداء المعلم ويدفعه إلى عدم بذل الجهد اللازم لتطبيق الأساليب التدريسية الحديثة.

وهذا ما أكدته (Tsangaridou, 2017) أن جودة تدريس التربية البدنية تتأثر بدافعية المعلم، حيث يميل المعلمون غير المتحمسين لاستخدام الأساليب التقليدية بدلاً من التجديد والابتكار، وأن نقص الحوافز والتقدير المهني يؤدي إلى تدني دافعية معلمي التربية البدنية، مما ينعكس سلباً على أدائهم التدريسي.

- كما حصلت عبارة رقم (٩) على ثاني أقل الاستجابات والتي تنص على "عدم بذلي أي مجهود لتعلم أساليب تدريسية جديدة" بمتوسط حسابي (٢٠١٥)، بنسبة موافقة (منخفضة) مما يعني أن معظم المعلمين يبذلون جهداً في تعلم أساليب جديدة رغم وجود معوقات، وأن عدم وجود دافع لدى بعض المعلمين لتطوير مهاراتهم في استخدام الأساليب التدريسية الحديثة، قد يعيق تقدمهم المهني وقدرتهم على تقديم تعليم عالي الجودة للطلاب.

وهذا ما اشارت إليه دراسة (Tsangaridou & Kyriakides, 2017) أن معظم معلمي التربية البدنية لديهم الرغبة في تحسين مهاراتهم التدريسية إذا توفرت لهم الفرص المناسبة، ويؤكد ذلك العديلي (2022) بأن المعلمين يحاولون البحث عن طرق تدريس مبتكرة رغم التحديات التي يواجهونها، كما أوضحت دراسة بن قسّمى ومرتات (٢٠١٨) أن عدم استخدام الأساليب الحديثة في التدريس يرجع جزئياً إلى نقص التنوع في الأنشطة وإهمال الوسائل التعليمية، مما يؤثر سلباً على جودة التعليم

- عبارة رقم (٥) ونصها "ضعف لياقتي البدنية (الوضع البدني العام) تحد من نشاطي في استخدام أساليب التدريس" بمتوسط حسابي (٢٠٤٢)، بنسبة موافقة (منخفضة)، مما يشير إلى أن معظم المعلمين لا يعتبرون اللياقة البدنية معياراً رئيسياً لتطبيق الأساليب التدريسية، ويُعد ضعف الكفاءة التدريسية من أبرز المعوقات التي تؤثر على تطبيق الأساليب الحديثة في التدريس. قد يكون ذلك نتيجة لعدم الإلمام بالاستراتيجيات التعليمية الحديثة أو نقص التدريب المستمر

حيث أشادت (Bailey, 2006) أن الكفاءة المهنية للمعلم في التربية البدنية تعتمد أكثر على المعرفة التربوية والمهارات التدريسية وليس فقط على مستوى لياقته البدنية، وأن معلمي التربية البدنية يعتمدون بشكل أكبر على المهارات التعليمية بدلاً من قدراتهم البدنية فقط.

بشكل عام أن ضعف التدريب وعدم رغبة بعض المعلمين في تدريس التربية البدنية هما أكبر المعوقات، مما يتطلب تطوير برامج تدريبية وزيادة الحوافز المهنية، في المقابل، لا يعتبر المعلمون أن لياقتهم البدنية أو عدم بذل جهد في التعلم من العوامل المعيقة، مما يعكس حرصهم على التطور

رغم التحديات، من المهم الاستفادة من التجارب الدولية في تدريب معلمي التربية البدنية لتعزيز قدراتهم التدريسية.

ثانياً: محور المعوقات المتعلقة بالطلاب:

جدول (٥) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للمعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض في محور (المعوقات المتعلقة بالطلاب) (ن = ٥٣)

م	العبارة	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	تطبيقي لبعض أساليب التدريس يشعرني بعدم جدية الطلاب في تنفيذ حصة التربية البدنية	ن	8	15	15	11	4	٣.٢٣	١.١٧	٦	متوسطة
		%	15%	28%	28%	21%	8%				
2	أشعر بأن زيادة عدد الطلاب في الفصل يؤثر في تطبيقي لأساليب التدريس الجديدة	ن	31	8	7	5	2	٤.١٥	١.٢	٢	مرتفعة
		%	58%	15%	13%	9%	4%				
3	ضعف اللياقة البدنية لدى الطلاب (الوضع البدني العام) يؤثر في تطبيقي لأساليب التدريس الجديدة	ن	13	15	17	6	2	٣.٥٨	١.١	٤	مرتفعة
		%	25%	28%	32%	11%	4%				
4	أشعر بحب الطلاب لممارسة اللعب دون التقيد بتنفيذ أساليب التدريس الحديثة	ن	29	14	5	2	3	٤.٢١	١.١٣	١	مرتفعة جداً
		%	55%	26%	9%	4%	6%				
5	أشعر بأن أساليب التدريس الجديدة تحتاج إلى حوافز مادية ومعنوية لدى الطلاب	ن	18	14	13	4	4	٣.٧٢	١.٢٣	٣	مرتفعة
		%	34%	26%	25%	8%	8%				
6	أشعر بعدم اهتمام الطلاب بحصة التربية البدنية؛ لأن المادة ليس فيها نجاح أو رسوب	ن	17	12	6	8	10	٣.٣٤	١.٥٣	٥	متوسطة
		%	32%	23%	11%	15%	19%				
7	تأخر الطلاب عن حضور حصة التربية البدنية يعوق تطبيقي أساليب التدريس الحديثة	ن	8	15	15	10	5	٣.٢١	١.٢	٧	متوسطة
		%	15%	28%	28%	19%	9%				

يتضح من الجدول (٥) أن متوسطات استجابات أفراد العينة حول للمعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض الخاصة بالمحور الثاني (المعوقات المتعلقة بالطلاب) والتي تراوحت بين (٣.٢١ - ٤.٢١) وبدرجات تقدير اتجاه هذه المعوقات تراوحت بين (متوسطة) و (مرتفعة) و (مرتفعة جداً)، وفيما يلي شرح لبعض العبارات.

- جاءت عبارة رقم (٤) في أعلى الاستجابات والتي تنص على "أشعر بحب الطلاب لممارسة اللعب دون التقيد بتنفيذ أساليب التدريس الحديثة" بمتوسط حسابي (٤.٢١) وبنسبة موافقة (مرتفعة جداً)،

ويعزو ذلك إلى أن هذا المعوق يُعد من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين، حيث أن حب الطلاب لممارسة اللعب بحرية قد يجعلهم أقل تقبلاً للأساليب التدريسية الحديثة التي قد تتطلب منهم المزيد من الانضباط والتركيز، ويعكس ذلك ميل الطلاب الفطري للعب الحر والاستمتاع بالأنشطة البدنية دون قيود أو قواعد، وقد يجد الطلاب الأساليب التدريسية الحديثة أكثر تنظيماً وتطلباً، مما يقلل من حماسهم للمشاركة، عدم فهم الطلاب لأهمية الأساليب التدريسية الحديثة في تطوير مهاراتهم وقدراتهم، تجربة الطلاب السلبية مع الأساليب التدريسية في الماضي، وعدم قدرة المعلمين على جعل الأساليب التدريسية الحديثة ممتعة للطلاب.

وفي ذا الصدد أشار (Fairclough & Stratton, 2006) أن عوامل مثل الأنشطة الممتعة وتنوع الأساليب التدريسية تلعب دوراً أكبر في جذب اهتمام الطلاب.

- جاءت عبارة رقم (٢) في ثاني أعلى الاستجابات والتي تنص على " أشعر بأن زيادة عدد الطلاب في الفصل يؤثر في تطبيقي لأساليب التدريس الجديدة" بمتوسط حسابي (٤.١٥) ونسبة موافقة (مرتفعة)، مما يشير إلى أن الاكتظاظ في الفصول الدراسية يحد من قدرة المعلمين على تنفيذ الأساليب التدريسية الحديثة، يؤثر هذا المعوق بشكل كبير على قدرة المعلمين على تطبيق الأساليب التدريسية الجديدة، حيث أن زيادة عدد الطلاب يزيد من صعوبة إدارة الفصل والاهتمام بكل طالب على حدة، حيث يصعب على المعلم التعامل مع عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت وتقديم الدعم الفردي اللازم لهم، قد تؤثر عدم وجود مساحات كافية في المدارس لاستيعاب الطلاب. وهذا ما أشار إليه موفق وآخرون (٢٠١٨) إلى أن الاكتظاظ في حصص التربية البدنية يقلل من كفاءة التدريس ويؤثر على مشاركة الطلاب، أن زيادة عدد الطلاب في الفصل يؤثر على جودة التدريس العملي، حيث يواجه المعلم صعوبة في متابعة كل طالب بشكل فردي.

في حين جاءت عبارات باستجابات منخفضة يمكن تناول بعض منها

- حصلت عبارة رقم (٧) على أقل الاستجابات والتي تنص على "تأخر الطلاب عن حضور حصة التربية البدنية يعوق تطبيق أساليب التدريس الحديثة" بمتوسط حسابي (٣.٢١)، بنسبة موافقة (متوسطة)، حيث يتفق العديد من المعلمين على أن تأخر الطلاب عن حضور حصة التربية البدنية لا يؤثر بشكل كبير في تبني أساليب التدريس الحديثة، وأن غياب الطلاب لا يُعتبر معيقاً رئيسياً لاستخدام الأساليب الحديثة، يعتبر هذا المعوق الأقل تأثيراً، حيث أن تأخر الطلاب قد يعيق تطبيق بعض الأساليب التدريسية الحديثة، إلا أنه لا يشكل تحدياً كبيراً مقارنة بالمعوقات الأخرى، ويمكن أن يؤثر سلباً على تطبيق الأساليب التدريسية، حيث يفقد الطلاب جزءاً من الدرس وقد يصعب عليهم متابعة الأنشطة التعليمية.

وفي هذا الصدد يشير (Hagger et al., 2003) أن حضور الطلاب لا يؤثر بشكل كبير على جودة

التدريس إذا كانت البيئة التعليمية مصممة بشكل مرن وتسمح بالتعلم التكيفي، ويؤكد ذلك أبو زيد (٢٠١٨) أن تأثير الغياب على التربية البدنية أقل من المتوقع، حيث يمكن تعويض الحصة بتمارين منزلية أو أنشطة إضافية.

- حصلت عبارة رقم (١) على ثاني أقل الاستجابات والتي تنص على "تطبيقي لبعض أساليب التدريس يشعرني بعدم جدية الطلاب في تنفيذ حصة التربية البدنية" بمتوسط حسابي (٣.٢٣)، بنسبة موافقة (متوسطة) مما يعني أن معظم المعلمين، لا ينظرون هذا المعوق بشكل كبير في تطبيق أساليب التدريس، يشير هذا المعوق إلى عدم وجود دافع لدى بعض الطلاب للمشاركة بجدية في حصص التربية البدنية، مما قد يؤثر سلباً على فعالية الأساليب التدريسية الحديثة. وهذا ما أشار إليه (Morgan,&Hansen,2008) أن قلة النشاط البدني لدى بعض الطلاب في المدارس يؤدي إلى تدني أدائهم في حصص التربية البدنية، مما يعيق تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على الحركة المكثفة.

وبشكل عام تشير النتائج إلى أن المعوقات المتعلقة بالطلاب تلعب دوراً هاماً في الحد من استخدام الأساليب التدريسية الحديثة في التربية البدنية. وتعد رغبة الطلاب في اللعب بحرية وزيادة عدد الطلاب في الفصل من أبرز هذه المعوقات

ثالثاً: محور المعوقات المتعلقة بالإمكانات:

جدول (٦) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للمعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض في محور (المعوقات المتعلقة بالإمكانات) (ن=٥٣)

م	العبارة	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا				
1	عدم توفر الأدوات الرياضية المناسبة لتنفيذ أساليب التدريس	ن	31	13	7	2	٤.٣٨	٠.٨٦	١	مرتفعة جداً	
		%	58%	25%	13%	4%					0%
2	عدم توفر ملاعب وساحات ملائمة لتطبيق أساليب التدريس الجديدة	ن	28	17	6	1	٤.٣٢	٠.٨٩	٢	مرتفعة جداً	
		%	53%	32%	11%	2%					2%
3	عدم توفر عامل الأمن والسلامة بالملاعب والساحات	ن	26	12	9	5	٤.٠٨	١.١١	٤	مرتفعة	
		%	49%	23%	17%	9%					2%
4	نقص الوسائل التعليمية المناسبة لأساليب التدريس المختلفة	ن	24	18	9	2	٤.٢١	٠.٨٦	٣	مرتفعة جداً	
		%	45%	34%	17%	4%					0%
5	وجود أكثر من حصة في وقت	ن	26	12	5	8	٣.٩٨	١.٢٥	٦	مرتفعة	

				4%	15%	9%	23%	49%	%	واحد في ملعب مشترك
6	مرتفعة	٥	٠.٩٨	٤.٠٤	5	9	18	21	ن	عدم توفير الأدوات البدنية
					0%	9%	17%	34%	40%	لحصة التربية البدنية
7	مرتفعة	٧	١.٢٥	٣.٥١	3	9	15	10	ن	يوجد نقص في المراجع
					6%	17%	28%	19%	30%	والمصادر المتعلقة بأساليب التدريس في التربية البدنية
8	متوسطة	٨	١.٢٢	٣.٠٤	6	13	14	13	ن	وقت الحصة الدراسية غير كاف لاستخدام أساليب التدريس الحديثة
					11%	25%	26%	25%	13%	

يتضح من الجدول (٦) أن متوسطات استجابات أفراد العينة حول للمعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة، الرياض الخاصة بالمحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالإمكانات) والتي تراوحت بين (٣.٠٤ - ٤.٣٨) وبدرجات تقدير اتجاه هذه المعوقات تراوحت بين (متوسطة) و (مرتفعة) و (مرتفعة جداً)، وفيما يلي شرح لبعض العبارات.

- جاءت عبارة رقم (١) في أعلى الاستجابات والتي تنص على "عدم توفر الأدوات الرياضية المناسبة لتنفيذ أساليب التدريس" بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وبنسبة موافقة (مرتفعة جداً)، وتأتي هذه الاستجابات مرتفعة وذلك لأن نقص الأدوات والمعدات الرياضية يمثل عائقاً كبيراً أمام تنفيذ أساليب التدريس الحديثة، حيث أن نقص الأدوات الرياضية المناسبة يجعل من الصعب تنفيذ الأساليب التدريسية الحديثة التي قد تتطلب استخدام أدوات ومعدات متنوعة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Dyson, et al., 2004) إلى أن نقص الموارد والمعدات الرياضية يعد من أهم التحديات التي تواجه تدريس التربية البدنية عالمياً، وأن نقص الأدوات الرياضية في المدارس يؤثر سلباً على جودة التدريس ويحد من إمكانية تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة.

- جاءت عبارة رقم (٢) في ثاني أعلى الاستجابات والتي تنص على "عدم توفر ملاعب وساحات ملائمة لتطبيق أساليب التدريس الجديدة" بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، وبنسبة موافقة (مرتفعة جداً)، يؤثر هذا المعوق بشكل كبير على قدرة المعلمين على تطبيق الأساليب التدريسية الجديدة، حيث أن عدم وجود ملاعب وساحات ملائمة يجعل من الصعب تنفيذ بعض الأساليب التي تتطلب مساحة واسعة أو تجهيزات خاصة.

- في حين جاءت عبارات باستجابات منخفضة يمكن تناول بعض منها

- حصلت عبارة رقم (٨) على أقل الاستجابات والتي تنص على "وقت الحصة الدراسية غير كاف لاستخدام أساليب التدريس الحديثة" بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، وبنسبة موافقة (متوسطة)، مما يعني أن معظم المعلمين يرون أن الوقت المخصص للحصة مناسب نسبياً لتنفيذ الأساليب الحديثة، يعتبر هذا المعوق الأقل تأثيراً، حيث أن قصر وقت الحصة قد يعيق تطبيق بعض الأساليب التدريسية

الحديثة، إلا أنه لا يشكل تحدياً كبيراً مقارنة بالمعوقات الأخرى.

وفي هذا الصدد يشير (Siedentop, 2022) أن الوقت ليس العائق الأكبر في تدريس التربية البدنية، بل جودة التخطيط للحصة هو العنصر الأهم، ويؤكد (Hardman, 2008) وأن تنظيم الأنشطة داخل الحصة يمكن أن يعوض عن أي نقص زمني، مما يجعل الوقت أقل تأثيراً على جودة التدريس.

- حصلت عبارة رقم (٧) على ثاني أقل الاستجابات والتي تنص على "يوجد نقص في المراجع والمصادر المتعلقة بأساليب التدريس في التربية البدنية" بمتوسط حسابي (٣.٥١)، بنسبة موافقة (مرتفعة)، يشير هذا المعوق إلى نقص في المصادر التعليمية المتعلقة بأساليب التدريس في التربية البدنية، مما قد يجعل من الصعب على المعلمين تطوير مهاراتهم في استخدام هذه الأساليب، مما يعني أن هذا العامل لا يعتبر عائقاً رئيسياً مقارنة بالعوامل الأخرى.

رابعاً: محور المعوقات المتعلقة بالمنهج:

جدول (٧) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للمعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة الرياض في محور (المعوقات المتعلقة بالمنهج) (ن = ٥٣)

م	العبارة	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أوافق				
1	عدم مراعاة المنهج للإمكانات المتاحة بالمدرسة	ن %	32	8	7	5	1	٤.٢٣	١.١٢	١	مرتفعة جداً
2	المنهج قديم لا يتناسب مع أساليب التدريس الجديدة	ن %	10	10	15	13	3	٣.١٧	١.٢	٦	متوسطة
3	عدم توفر كتاب منهج التربية البدنية لمختلف المراحل	ن %	15	12	11	13	2	٣.٤٧	١.٢٥	٤	مرتفعة
4	عدم مشاركة المعلمين في إعداد منهج التربية البدنية	ن %	15	18	13	6	1	٣.٧٥	١.٢٥	٢	مرتفعة
5	عدم وضوح أهداف درس التربية البدنية بالمنهج	ن %	8	10	15	16	4	٣.٧٥	١.٠٥	٣	متوسطة
6	دليل معلم التربية البدنية يحد من تفكير المعلم وقدراته	ن %	10	10	17	10	6	٣.٠٤	١.١٩	٨	متوسطة
7	عدم مراعاة المنهج لخصائص النمو لدى الطلاب	ن %	9	12	16	12	4	٣.١٥	١.٢٦	٧	متوسطة
8	تركيز المنهج على أنواع محددة من الألعاب الرياضية يقلل من التنوع في تطبيق أساليب التدريس	ن %	10	9	20	11	3	٣.١٩	١.١٩	٥	مرتفعة

يتضح من الجدول (٧) أن متوسطات استجابات أفراد العينة حول للمعوقات التي تواجه معلمي

التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة، الرياض الخاصة بالمحور الرابع (المعوقات المتعلقة بالمنهج) والتي تراوحت بين (٣٠.٠٤ - ٤.٢٣) وبدرجات تقدير اتجاه هذه المعوقات تراوحت بين (متوسطة) و (مرتفعة) و (مرتفعة جداً)، وفيما يلي شرح لبعض العبارات.

- جاءت عبارة رقم (١) في أعلى الاستجابات والتي تنص على "عدم مراعاة المنهج للإمكانات المتاحة بالمدرسة" بمتوسط حسابي (٤.٢٣) ونسبة موافقة (مرتفعة جداً)، وتأتي هذه الاستجابات مرتفعة وذلك لوجود فجوة كبيرة بين ما يتطلبه المنهج من موارد وقدرات، وبين الواقع المتاح في المدارس، حيث أن عدم مراعاة المنهج للإمكانات المتاحة في المدرسة، مثل الأدوات الرياضية والملاعب، يجعل من الصعب على المعلمين تنفيذ الأساليب التدريسية الحديثة التي قد تتطلب استخدام هذه الإمكانات.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه العديلي (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن "عدم مراعاة المنهج للإمكانات المتاحة بالمدرسة" كان من أبرز المعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية، من ضمن معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، ودراسة زروالي وإبراهيم (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة جاءت بدرجة كبيرة ومن ضمن هذه المعوقات المنهج المدرسي.

- كما جاءت العبارة رقم (٤) في أعلى الاستجابات والتي تنص على "عدم مشاركة المعلمين في إعداد منهج التربية البدنية" بمتوسط حسابي (٣.٧٥) ونسبة موافقة (مرتفعة)، مما يشير إلى أن المعلمون هم المسؤولون عن تطبيق المنهج في الفصول الدراسية، وبالتالي فإن عدم مشاركتهم في إعداد المنهج يجعلهم يشعرون بأنهم منفصلون عن عملية التطوير، حيث أن عدم مشاركتهم في إعداد المنهج يجعلهم أقل دراية بأهدافه ومحتواه، مما قد يجعلهم غير قادرين على تطبيقه بفعالية، عندما يشاركون في هذه العملية، فإنهم يكتسبون فهماً أعمق لأهداف المنهج وأساليبه واستراتيجيات التقييم. وهذا يؤدي إلى تطبيق أكثر فعالية وتوافق أفضل مع احتياجات الطلاب.

زعم (Priestley and Xenofontos, 2020) أن تطوير المناهج الدراسية الفعال يجب أن يركز على تطوير فهم مفاهيمي يقوده صانعو المناهج الدراسية مثل المعلمين، ويؤكد (Priestley et al. 2021) أيضاً أن المعلمين يجب أن يصبحوا جنود مشاة في قيادة عمليات إصلاح المناهج الدراسية بدلاً من السماح لهم بالإحلال.

في حين جاءت عبارات باستجابات منخفضة يمكن تناول بعض منها

- حصلت عبارة رقم (٦) على أقل الاستجابات والتي تنص على "دليل معلم التربية البدنية يحدد من تفكير المعلم وقدراته" بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، بنسبة موافقة (متوسطة)، يعتبر هذا المعوق الأقل تأثيراً، حيث أن دليل المعلم، على الرغم من أنه قد يحتوي على بعض التوجيهات والإرشادات، إلا

أنه لا ينبغي أن يحد من تفكير المعلم وقدراته الإبداعية في استخدام الأساليب التدريسية الحديثة، وأن المعلمين يرون أن دليل المعلم لا يشكل عائقاً كبيراً أمام تفكيرهم وقدراتهم. ومع ذلك، لا يزال هناك نسبة من المعلمين يرون أن الدليل قد يحد من قدراتهم، وهو ما يستدعي مزيداً من التحليل، قد يعزى ذلك إلى أنهم يعتبرون الدليل مجرد مرجع يساعدهم في التخطيط للدروس وتنفيذها، ولا يفرض عليهم طريقة محددة للتدريس.

ويتفق ذلك مع ما توصلت زروالي وإبراهيم (٢٠٢٠) أن دليل المعلم يعد من صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية.

- حصلت عبارة رقم (٧) على ثاني أقل الاستجابات والتي تنص على "عدم مراعاة المنهج لخصائص النمو لدى الطلاب" بمتوسط حسابي (٣.١٥)، بنسبة موافقة (متوسطة) يعني هذا أن المنهج مصمم بشكل جيد ويراعي خصائص نمو الطلاب في مختلف المراحل العمرية، وهذا يساعد المعلمين على تقديم محتوى تعليمي مناسب ومثير لاهتمام الطلاب، وعدم وجود توافق بين محتوى المنهج وخصائص النمو لدى الطلاب، مما قد يؤثر سلباً على قدرتهم على استيعاب المفاهيم والمهارات التي يتم تدريسها لهم، على الرغم من أن النسبة الأكبر من المعلمين يرون أن المنهج يراعي خصائص النمو، إلا أن هناك نسبة لا تزال ترى أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. يعود إلى عدة عوامل منها أن المنهج يتضمن بعض الأنشطة والتمارين التي تتناسب مع مراحل النمو المختلفة، وقد يرى بعض المعلمين أن المنهج لا يغطي جميع جوانب النمو، مثل النمو البدني والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

وفي هذا الصدد تشير العديلي (٢٠٢٢) أن من أهم معوقات تدريس التربية البدنية عدم مراعاة مقرر التربية البدنية لمطالب النمو لدى الطلاب.

الاستخلاصات:

بناءً على أهداف الدراسة والمنهج المستخدم والأداة التي تم من خلالها الحصول على الاستجابات من قبل العينية وما تم من تحليل ومناقشة لهذه الاستجابات توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستخلاصات حول المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب التدريسية في مدينة، الرياض، تمثلت في الآتي:

- ١- حلت المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المرتبة الأولى كأكثر المعوقات حدة، مما يدل على النقص في الأدوات والملاعب والموارد اللازمة لتطبيق أساليب التدريس الحديثة.
- ٢- جاءت المعوقات المتعلقة بالطلاب في المرتبة الثانية، مما يشير إلى أن سلوك الطلاب وحبهم للعب قد يؤثر على تطبيق أساليب التدريس الحديثة.
- ٣- احتلت المعوقات المتعلقة بالمنهج المرتبة الثالثة، مما يدل على أهمية تطوير المناهج لتراعي

الإمكانيات المتاحة وتشارك المعلمين في إعدادها.

٤- احتلت المعوقات المتعلقة بالمعلم المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أن المعلمين لا يرون أنفسهم كعائق كبير أمام استخدام الأساليب التدريسية الحديثة، ولكنهم يعانون من ضغط الحصص وقلة الدورات التدريبية.

٥- يعاني المعلمون من قلة الدورات التدريبية في أساليب التدريس في التربية البدنية، مما يحد من قدرتهم على تطوير مهاراتهم.

٦- زيادة عدد الطلاب في الفصل يؤثر سلباً على قدرتهم على تطبيق أساليب التدريس الجديدة.

٧- يعاني المعلمون من نقص في الأدوات الرياضية والملاعب المناسبة لتنفيذ أساليب التدريس.

٨- يشعر المعلمون بأن عدم مشاركتهم في إعداد المنهج يؤثر على ملاءمته لاحتياجاتهم وقدراتهم، وايضاً لا يراعي المنهج الإمكانيات المتاحة في المدارس.

التوصيات:

- توفير الإمكانيات اللازمة لمواجهة النقص الحاد في الأدوات والملاعب والوسائل التعليمية الذي يعيق تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة في مدارس التربية البدنية.
- تقليل كثافة الطلاب وتحسين البيئة الصفية من خلال إعادة توزيع الطلاب داخل الفصول، بما يساهم في الحد من السلوكيات السلبية وتسهيل تنفيذ الأنشطة التعليمية الحديثة.
- تنمية مهارات المعلمين عبر تقديم برامج تدريبية تخصصية في الأساليب التدريسية الحديثة، بما يعزز كفاءتهم المهنية ويواكب متطلبات الميدان التربوي.
- تطوير المناهج الدراسية لتكون واقعية وملائمة للإمكانيات المتاحة، مع ضرورة إشراك المعلمين في إعدادها لضمان قابليتها للتطبيق وتحقيق أهدافها.
- تخفيف الضغط التدريسي بإعادة تنظيم الجدول المدرسي وتوزيع الحصص الأسبوعية بشكل عادل، مما يدعم أداء المعلمين داخل الحصة ويقلل من الإرهاق المهني.
- تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب من خلال تبني برامج تربوية تحفيزية تساهم في رفع مستوى الانضباط والتفاعل مع الأنشطة البدنية داخل الصف.

المراجع:

- وزارة التعليم. (٢٠١٧). دليل المعلم لمادة التربية الصحية والبدنية، التعليم الثانوي، الرياض.
- القاسم، منور عيد سليمان، وشحادة، فواز حسن ابراهيم. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة ومعلمي التربية الرياضية في مدارس العاصمة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عبد الرحمن، سهام عفت. (٢٠١٠). التدريب الميداني في التربية الرياضية، ط٢، دار المعارف، القاهرة.
- القاسم، منور عيد سليمان. (٢٠٢٢). المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين التربية الرياضية في مدارس العاصمة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٤٢، ٢٧١ - ٢٨٥.
- الشامخ، طارق عبد العظيم عبد العليم. (٢٠١٨). تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مشرف الجامعة والمعلم المتعاون. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٨٢ع، ١-٤٠.
- مسعود، مرابط. (٢٠١٣). مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقييم الأهداف الانفعالية الوجدانية للطلبة الثانويين وعلاقته بدافعية الانجاز، مجلة التحدي عددا ٦، ١٦٣ - ١٩٦.
- أبو زيد، أحمد مبروك أمين. (٢٠١٨). أثر البيئة المدرسية والأنشطة على إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية. مجلة كلية التربية، مج ٣٤، ع ٢، ٢٠٥ - ٢٣٣.
- بن قسّم، يعقوب، ومرتات، محمد (٢٠١٧) معوقات تطبيق الأساتذة لبعض أساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط. مجلة المحترف، ع ١٤، ١٢٥ - ١٤٣.
- الترتوري، محمد عوض والقضاء، محمد فرحان (٢٠٠٦) المعلم الجديد دليل المعلم في الادارة الصفية الفعالة: دار الحامد للطباعة والنشر. الاردن.
- زروالي، وسيلة، إبراهيم، سامية. (٢٠٢٠). صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية. مجلة المنظومة الرياضية، ٧(٢)، ٦٥-٨١.
- عابد، شافية. (٢٠٢٣). معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة: دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية برج بوعريّيج. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة
- العديلي، وضحي عقيل حمود (٢٠٢٢). معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية،

٢ (١٤)، ١٣٤-١٦١

- قرومي عبدالحق، عزوني، سليمان. حفيظي منيب. (٢٠٢١). أهمية التوافق المهني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. مجلة علوم الرياضة والتدريب، ٥ (١)، ٣٧-٥٢. <https://asjp.cerist.dz/en/article/172959>
- موسى، حنان إبراهيم، وأبو النصر، شروق على (٢٠٢١) دراسة تقويمية للتنمية المهنية لمعلمات التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٩٢ (١).
- موفق، صالح، وبن سايج، سمير، والعيداني، فؤاد (٢٠١٨) تأثير الاكتظاظ بالأقسام على سير حصة التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي للطلبة، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سوق أهراس، مجلة التميز لعلوم الرياضة، ٤، ١٤٩-١٦٤.
- غازي حافظ أحمد (٢٠٢١). المعرفة والتطبيق ومعوقات استخدام أساليب مؤسستين للتدريس من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الفلسطينية. جامعة النجاح الوطنية.
- قرور عاشوري، سيف الدين، د. بركاتي، نصر الدين (٢٠٢١). معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على بعض جوانب الشخصية للتلاميذ في المؤسسات التربوية. رسالة دكتوراه.
- بن ثابت وصالح الدين (٢٠٢٠). معوقات استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي لأساليب التعلم النشط.
- الباسورد سلمى رحمة عبد الباقي، ناهد سليمان الضوميسو (٢٠١٨). واقع مشكلات تدريس التربية البدنية والرياضة في المدارس الثانوية بمحلية أمبدة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- بن قسيمي يعقوب (٢٠١٧). معوقات تطبيق الأساتذة لبعض أساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط. مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد ١٤، جامعة الجلفة، الجزائر.
- داود تهناني عيسى محمد، جعفر حميدي سليمان (٢٠١٧). الصعوبات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الطرق والأساليب الحديثة في التدريس بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- فضل الله وصالح (٢٠١٧). واقع أساليب تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية بمحلية الخرطوم.
- درار عصام (٢٠١٧). معوقات نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية باتنة.

- عبيدات وعاشور (٢٠١٦). معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية البدنية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة إربد والحلول المقترحة. مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- نصير رباح وغريب نجيب (٢٠١٤). واقع استخدام أساليب التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بوادي ورقلة. رسالة ماجستير منشورة، قطر.
- العبد الكريم راشد بن حسين (٢٠١١). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- السرحان سعد (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الكيلاني غازي، الحايك صادق، مهيار فداء (٢٠٠٨). معرفة واستخدام أساليب التدريس من قبل معلمي التربية البدنية في الجزائر والأردن والصعوبات المرتبطة بها. المؤتمر العلمي مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد الثاني.
- بني هاني ن. (٢٠٠٨). المشكلات والصعوبات المرتبطة بالموارد والإمكانات الرياضية في مدارس إربد والحلول المقترحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك

Amir, N. J. J. o. P. E., & Sport. (2017). Developing a measurement tool of the effectiveness of the physical education teachers' teaching and learning process. 17, 127 .

Behzadnia, B., Adachi, P. J., Deci, E. L., Mohammadzadeh, H. J. P. o. S., & Exercise. (٢٠١٨). Associations between students' perceptions of physical education teachers' interpersonal styles and students' wellness, knowledge, performance, and intentions to persist at physical activity: A self-determination theory approach. 39, 10-19 .

Bores-García, D., Cano-de-la-Cuerda, R., Espada, M., Romero-Parra, N., Fernández-Vázquez, D., Delfa-De-La-Morena, J. M., Navarro-López, V., & Palacios-Ceña, D. (2024). Educational Research on the Use of Virtual Reality Combined with a Practice Teaching Style in Physical Education: A Qualitative Study from the Perspective of Researchers. *Education Sciences*, 14(3), 291 .

Byra, M., Sanchez, B., & Wallhead, T. (2014). Behaviors of students and teachers in the command, practice, and inclusion styles of teaching: Instruction,

feedback, and activity level. *European Physical Education Review*, 20(1), 3–19 .

Cale, L., & Harris, J. (2022). *Physical Education Pedagogies for Health*. Taylor & Francis .

Capel, S., & Whitehead, M. (2015). *Learning to teach physical education in the secondary school: A companion to school experience*. Routledge .

Corbin, C. B., Kulinna, P. H., & Sibley, B. A. (2020). A dozen reasons for including conceptual physical education in quality secondary school programs. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 91(3), 40–49 .

Dauenhauer, B., Keating, X., Stoepker, P., & Knipe, R. J. J. o. S. H. (2019). State physical education policy changes from 2001 to 2016. 89(6), 485–493 .

Doston, K. J. B. J. o. I. i. S., Research, & Development .(٢٠٢٣) .Innovative Methods of Improving the Professional Skills of a Physical Culture Teacher. 2(5), 279–283 .

Fernández–Rivas, M., & Espada–Mateos, M. (2019). The knowledge, continuing education and use of teaching styles in Physical Education teachers .

Ha, T .,Dauenhauer, B., & Krause, J. J. S. (2022). Facilitating Alternative Assessment with Technology in Physical Education. 35(2), 36–39 .

Harris, J., & Cale, L. (2019). *Promoting active lifestyles in schools*. Human Kinetics .

Huang, X., Lee, J. C.–K., Yang, X. J. T., & Education, T. (2019). What really counts? Investigating the effects of creative role identity and self–efficacy on teachers’ attitudes towards the implementation of teaching for creativity. 84, 57–65 .

Invernizzi, P. L., Crotti, M., Bosio, A .,Cavaggioni, L., Alberti, G., & Scurati, R. (2019). Multi–teaching styles approach and active reflection: Effectiveness in improving fitness level, motor competence, enjoyment, amount of physical activity, and effects on the perception of physical education lessons in primary school children. *Sustainability*, 11(2), 405 .

Jeong, H.-C., & So, W.-Y. (2020). Difficulties of online physical education classes in middle and high school and an efficient operation plan to address them. *International journal of environmental research and public health*, 17(19), 7279 .

Larsen, B., Ju, Z., Kapor, A., & Yu, C. (2020). The effect of occupational licensing stringency on the teacher quality distribution .

Lynch, T. (2016). The future of health, wellbeing and physical education: optimising children's health through local and global community partnerships .

Orellana, A., & Winters, M. A. (2023). *Licensure Tests and Teacher Supply* .

Pangrazi, R. P., & Beighle, A. (2019). *Dynamic physical education for elementary school children*. Human Kinetics Publishers .

Pérez-Muñoz, S., Castaño Calle, R., Morales Campo, P. T., & Rodríguez-Cayetano, A. (2024). A systematic review of the use and effect of virtual reality, augmented reality and mixed reality in physical education. *Information*, 15(9), 582 .

Pill, S., SueSee, B., & Davies, M. (2024). The Spectrum of Teaching Styles and models-based practice for physical education. *European Physical Education Review*, 30(1), 142–155 .

Pretorius, S. J. J. o. S. S. (2012). The implications of teacher effectiveness requirements for initial teacher education reform. 8(3), 310 .

Rief, M., Oesterhelt, V., & Amesberger, G. (2024). Education and professionalization of Physical Education Teachers: Research trends and developments in German-language literature in relation to Anglophone perspectives. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 29(2), 127–143 .

Roliak, A. J. P. o. p. c., & sports. (2020). Professional education of teachers in physical training and health: the experience of Denmark. 24(3), 143–15 .

Shimon, J. M. (2019). *Introduction to teaching physical education: Principles and strategies*. Human Kinetics, Incorporated .

Soltyk, O., Bazylchuk, O., Dutchak, Y., Khimich, V., & Dobrovitska, O. (2022).

Formation of professional skills of future teachers of physical culture .

Ünlü, H., Özdek, B., Filiz, B., & Konukman, F. (2023). Teaching Developmentally Appropriate Warm-Up Drills in Physical Education. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 94(6), 67–68 .

Ünlü, H., Şimşek, S., Filiz, B., Konukman, F., & Sortwell, A. (2024). Developmentally Appropriate Physical Activities in the Classroom to Support Student Well-Being and Learning. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 95(5), 50–52 .

Wang, J., Lin, E., Spalding, E., Klecka, C. L., & Odell, S. J. J. o. t. e. (2011). Quality teaching and teacher education: A kaleidoscope of notions. In (Vol. 62, pp. 331–338): SAGE Publications Sage CA: Los Angeles, CA.

Ward, P., Chey, W. S., Kim, I., Tsuda, E., Ko, B., Deglau, D., & Cho, K. J. J. o. T. i. P. E. (2023). An Analysis of Physical Education and Health Education Teacher Education Programs in the United States. *1(aop)*, 1–9 .

Bailey, R. (2006). Physical education and sport in schools: A review of benefits and outcomes. *Journal of school health*, 76(8), 397–401.

Cothran, D. J., & Kulinna, P. H. (2006). Students' perspectives on direct, peer, and inquiry teaching strategies. *Journal of teaching in Physical Education*, 25(2), 166–181.

Dyson, B., Griffin, L. L., & Hastie, P. (2004). Sport education, tactical games, and cooperative learning: Theoretical and pedagogical considerations. *Quest*, 56(2), 226–240.

Fairclough, S. J., & Stratton, G. (2006). A review of physical activity levels during elementary school physical education. *Journal of teaching in physical education*, 25(2), 240–258.

Hagger, M. S., Chatzisarantis, N. L., Culverhouse, T., & Biddle, S. J. (2003). The processes by which perceived autonomy support in physical education promotes leisure-time physical activity intentions and behavior: A trans-

contextual model. Journal of educational psychology, 95(4), 784.

Hardman, K. (2008). Physical education in schools: a global perspective. Kinesiology, 40(1), 5–28.

Morgan, P. J., & Hansen, V. (2008). Classroom teachers' perceptions of the impact of barriers to teaching physical education on the quality of physical education programs. Research quarterly for exercise and sport, 79(4), 506–516.

Priestley, M., & Xenofontos, C. (2020). Curriculum making: Key concepts and practices. In Inspiring primary curriculum design (pp. 1–13). Routledge.

Priestley, M., Alvunger, D., Philippou, S., & Soini, T. (Eds.). (2021). *Curriculum making in Europe: Policy and practice within and across diverse contexts*. Emerald Publishing Limited.

Pühse, U. (2005). International comparison of physical education: Concepts, problems, prospects. Meyer & Meyer Verlag.

Siedentop, D., & Van der Mars, H. (2022). Introduction to physical education, fitness, and sport. Human kinetics.

Tsangaridou, N. (2017). Early childhood teachers' views about teaching physical education: Challenges and recommendations. Physical Education and Sport Pedagogy, 22(3), 283–300.

Tsangaridou, N., & Kyriakides, E. (2017). Pre-service primary physical education teacher education. In Routledge handbook of primary physical education (pp. 98–111). Routledge

المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام الأساليب
التدريسية في مدينة الرياض: دراسة وصفية

محمد سالم باسودان

محمد سعيد الشهراني

عبدالله حامد اللهبي

علي محمد القطامي

أحمد ضيف الله المالكي

محمد عبدالله النجيمي

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الأساليب التدريسية الحديثة لدى معلمي التربية البدنية في مدينة الرياض. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي على عينة عشوائية من ٥٣ معلماً ومعلمة. تم جمع البيانات باستخدام استبيان مبني على أربعة مجالات رئيسية تشمل المعلم، الطالب، الإمكانيات، والمناهج. أظهرت النتائج نقصاً في الأدوات والملاعب والوسائل التعليمية. كما برزت صعوبات في سلوك الطلاب مثل ضعف الجدية والالتفاظ وضعف اللياقة. المناهج وصفت بالقديمة وغير الملائمة ولم يُشارك المعلمون في إعدادها. لوحظ ضعف في تأهيل المعلمين وندرة الدورات التدريبية المتخصصة. أيضاً ضغط الحصص الأسبوعية وكثافة العبء التدريسي على المعلمين. توصي الدراسة بتوفير الإمكانيات اللازمة وتنظيم برامج تدريبية وتأهيلية. كما توصي بتحديث المناهج وتحسين بيئة التعلم وسلوك الطلاب.

الكلمات الدالة (المفتاحية): أساليب التدريس، التربية البدنية، معوقات استخدام الأساليب التدريسية، الرياض

Abstract**Barriers Limiting the Effective Application of Instructional Methods
among Physical Education Teachers in Riyadh: A Descriptive Study****Mohammed Salem Basudan****Ali Mohammed Al-Qutami****Mohammed Saeed Al-Shahrani****Ahmed Dhaifallah Al-Maliki****Abdullah Hamed Al-Laheibi****Mohammed Abdullah Al-Najimi**

The study aimed to identify the obstacles to using modern teaching methods among physical education teachers in Riyadh. It employed a descriptive survey method on a random sample of 53 male and female teachers. Data were collected using a questionnaire based on four main domains: teacher, student, resources, and curriculum. The results showed a lack of equipment, sports fields, and instructional materials. Difficulties also emerged regarding student behavior, such as lack of seriousness, overcrowded classes, and low physical fitness. The curriculum was described as outdated, inappropriate, and developed without teacher involvement. A weakness in teacher training and a scarcity of specialized training programs were observed. Additionally, the burden of weekly class schedules added pressure on teachers. The study recommends providing necessary resources and organizing training and development programs. It also recommends updating the curriculum and improving the learning environment and student behavior .

Keywords: Teaching methods, Physical education, Obstacles to using teaching methods, Riyadh